الأمم المتحدة COPUOS/T.552

لجنة استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية

محضر مستنسخ غير منقح

الجلسة **٥٥٢**
الخميس ٨ حزيران/يونيو ٢٠٠٦، الساعة ١٠/٠٠
فيينا

الرئيس: ج. براشيه (فرنسا)

افتتحت الجلسة حوالي الساعة ١٠/١٠

الرئيس: كما تلاحظون فإنني أحاول أن أبدا الاجتماع في الوقت المحدد له، ويعني هذا مشكلة بالنسبة للوفود التي تأتي متأخرة ولكن هذا نظام يعود بالخير علينا جميعاً ويؤدي إلى عمل كفؤ.

أعلن عن افتتاح الاجتماع ٥٥٢، وسوف نواصل صباح اليوم البند ٥ من بنود جدول الأعمال وهو "تبادل عام في الآراء" ثم بعد ذلك نعرب إلى البند ٦ ثم إلى البند ٧.

وفي نهاية جلسة صباح اليوم، سيقوم السيد كاكو من اليابان بتقديم عرض عن مشروع يعرب عن Sentinel Asia وهو عن وضع نظام لدعم إدارة الكوارث في منطقة آسيا والهادي.

لعلكم تتذكرون أننا قد استمعنا إلى هذا المشروع في بيان اليابان التي تقدمت به أمس كما أن هناك بلد آخر في آسيا قد أشار إلى ذلك وسوف يسعدنا بطبيعة الحال أن نستمع بتفاصيل عن هذا الموضوع في نهاية جلسة الصباح، صباح اليوم.

كما أنني أذكر السادة أعضاء الوفود بأن مجموعة الخبراء المعنيين بإمكانية إنشاء كيان خاص لتنسيق خدمات الإغاثة في حالة الطوارئ يعقد اجتماعاً له في القاعة ٧١٣ في هذا الدور.

وأود أيها السيدات والسادة أن أخبر اللجنة بأنني قد تلقيت التماساً من ازربيجان تطلب فيه حضور هذه الدورة كمراقب، وعليه أقترح أن نأخذ بما دأبنا عليه من ممارسات وندعو السيد ممثل ازربيجان إلى الاشتراك في هذه الدورة. وفي واقع الأمر أن يأخذ الكلمة أن ارتأى أن هذا متناسباً له أو لها، هذا بطبيعة الحال مع عدم الإضرار بالطلبات الشبيهة، وهذا لا يشكل أي قرار بالنسبة لوضع المتحدثين وهذه على أية حال مسألة اعتدنا أن نقدمها للوفود التي تطلبها. لا اعتراض على ما قلت، *تقرر الأمر إذاً على هذا النحو.*

السادة أعضاء الوفود، يطيب لي الآن أن نواصل دراسة البند ٥ من جدول الأعمال، "تبادل عام في الآراء"، والمتحدث الأول في القائمة هو السيد ممثل جنوب أفريقيا فليتفضل.

أيدت الجمعية العامة، بموجب قرارها ٢٧/٥٠ المؤرخ في ٦ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٥، توصية لجنة استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية بأن تزود الأمانة، ابتداء من دورتها التاسعة والثلاثين، بمحاضر مستنسخة غير منقحة، بدلا من المحاضر الحرفية. ويحتوي المحضر الواحد منها على الخطب الملقاة بالانكليزية والترجمات الشفوية لتلك التي تُلقى باللغات الأخرى مستنسخة من التسجيلات الصوتية. وليست المحاضر المستنسخة منقحة أو مراجعة.

كما أن التصويبات لا تدخل إلا على الخطب الأصلية وينبغي أن تدرج هذه التصويبات في نسخة من المحضر المراد تصويبه وترسل موقّعة من أحد أعضاء الوفد المعني، في غضون أسبوع من تاريخ النشر، الى رئيس دائرة إدارة المؤتمرات: Chief, Conference Management Service, Room D0771, United Nations Office at Vienna, P.O. Box 500, 1400 Vienna, Austria. وستصدر التصويبات في ملزمة واحدة.

V.06-55982

السيد ف. دينير (جنوب أفريقيا) (ترجمة فورية من اللغة الإنكليزية): شكراً سيدي الرئيس، إن وفدنا يهنئكم على انتخابكم لترأس الدورة التاسعة والأربعين لهذه اللجنة ونتطلع إلى مداولات مثمرة بقيادتكم القديرة، ونؤكد لكم أننا سنتعاون معكم في جنوب افريقيا. على نفس المنوال نشكركم ونشكر سلفكم السيد أبيدون من نيجيريا وذلك على الطريقة المثلى التي أدار بها مداولاتنا في السنتين الماضيتين.

أسمحوا لي سيدي الرئيس أن أغتنم هذه الفرصة لكي أعدكم بأن جنوب أفريقيا سوف تتضامن مع شعب اندونيسيا حيث أنها تعاني معاناة كبيرة بسبب الزلزال الذي ألم بجافا. إننا ملتزمون في جنوب افريقيا بالإضطلاع بدور بناء في نهوض بالتعاون الدولي في الاستخدامات السلمية للفضاء الخارجي دعماً لإنجاز أهداف التنمية الألفية. وفي هذا الإطار فإن وزير التجارة والصناعة بالإضافة إلى وزراء آخرين عندنا، يضعون إطاراً للسياسات الفضاء الوطنية، وهذا عملية مكثفة تتبع تحليلاً لإطار قانوني دولي وكذلك استعراضاً للتشريعات في جنوب أفريقيا على المدى الطويل. وفي الوقت ذاته فإن الأنشطة الحالية ترتكز إلى قانون ١٩٩٣ والذي يمكننا من الإشراف على هذه السياسة. ورغم أن قانون ١٩٩٣ يستعرض أنه الآن يعترف بضرورة استخدام الفضاء للاغراض السلمية وكذلك ضرورة الوفاء بكل التزامات والمسؤوليات الدولية التي قطعتها حكومة جنوب افريقيا على نفسها.

وفي ضوء ما ذكرته من تطورات حديثة فإن جنوب افريقيا تفكر جدياً في المصادقة على اتفاقية تسجيل الأشياء التي تطلق في الفضاء واتفاقية المسؤولية للدمار الذي تحدثه الأجسام الفضائية. إضافة إلى الأنشطة التي يتم الإضطلاع بها على المستوى الأول فإني أود أن أخبركم ببعض الأنشطة التي تنوي حكومتي أن تبدأها، وذلك في إطار جهودها لترجمة التزام جنوب افريقيا لاستخدام الفضاء الخارجي للأغراض السلمية إلى أعمال ملموسة.

ففي تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٦ ستقوم جنوب افريقيا باستضافة دورة تدريبية للبحث وللإنقاذ بمساعدة السواتل وذلك بمساعدة برنامج الأمم المتحدة للتطبيقات الفضائية ويخصص ذلك للمنطقة الافريقية. وبالنسبة لنا ٢٠٠٧ كسنة للفيزياء الشمسية فإننا سوف نشترك في الإحرازات التي ترتبط بهذه المبادرة. وندعو البلدان المهتمة للمشاركة في هذه الندوة العملية التي سوف تعقد في مدينة رأس الرجاء الصالح في وقت متأخر من تشرين الأول/اكتوبر أو في بداية تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٦، وسوف تستضيف جنوب افريقيا مؤتمر المتابعة المقبل لمؤتمر قادة الفضاء الذي عقد اجتماعاته في نيجيريا في ٢٠٠٥. وكإسهام في نظام المراقبة الأرضي فإن جنوب افريقيا تطور استراتيجية سوف تفضي إلى مزيد من الاستغلال الفعال والمنسق لبيانات مراقبة الأرض على كل المستويات وبالنسبة للأنشطة الوطنية الحالية وما يرتبط بها من أنشطة، فإن هناك مناقشات أيضاً تجري مع الجزائر و[؟يتعذر سماعها؟] وذلك لإطلاق مجموعة من السواتل في منطقة المدار الأدنى. وهذا المشروع سوف يوفر بيانات عن مسائل هامة كالموارد المائية والبنية الأساسية والتنمية والأمن الغذائي وهذا هو بمثابة إسهام من جنوب افريقيا لمشروع لحمل آلة تصوير على متن سفينة الفضاء. هذا إضافة إلى اشتراكنا [؟يتعذر سماعها؟] لتوفير فرصة لاستقدام بيانات اللاندسات، وهذه المبادرة ستهدف تهدف إلى مساعدة تسهيل تنفيذ السياسات الوطنية والإقليمية في الزراعة والغابات والموارد الطبيعية ورصد البيئة ووضع الخرائط لاستخدام الأرض وكذلك التطبيقات المائية والجيولوجية. والأنشطة الحالية و[؟يتعذر سماعها؟] تهدف إلى التأكيد على التزام [؟يتعذر سماعها؟] باستخدام علم الفضاء وتكنولوجيا وذلك من أجل وضع البلدان النامية على طريق التنمية المستدامة والنمو. ونحن ملتزمون من خلال الاشتراك مع هذه اللجنة على العمل على الاستخدام الفضاء الخارجي بما يفيد البشرية جميعاً ونتطلع إلى الاشتراك في عمل الدورة ٤٩ لهذه اللجنة.

السيد الرئيس، تثني جنوب افريقيا وتؤكد على لجنة الأمم المتحدة المعني بالاستخدام السلمي للفضاء الخارجي وكذلك مكتب الأمم المتحدة المعني بالفضاء بشؤون الفضاء الخارجي، وقد بحثنا مع التقدير العمل الذي تم من أجل تنفيذ توصيات المؤتمر الثالث وذلك من أجل استخدام أكثر فعالية للفضاء الخارجي لأغراض سلمية.

على نفس المنوال فنحن نتابع باهتمام كبير العمل بشأن مسألة إدارة الكوارث من الفضاء ولاسيما عمل فريق الخبراء المخصص الذي يقدم تقريره للجنة افرعية العلمية والفنية ونحن نرى أن شيء مقترح لكيان دولي لتنسيق الخدمات للإنذار في حالة الكوارث سوف يكمل الميثاق الدولي بشأن الفضاء، وذلك سوف يؤدي إلى زيادة القدرة على إدارة الكوارث وتخفيف من حدتها على مستوى العالم. وهذا الكيان سوف يفيد بلدان أمريكا التي [؟يتعذر سماعها؟] القدرة التشغيلية لإدارة الكوارث في حالة الكوارث. وهذا سيتطلب على أية حال آليات خاصة لكي يوضع

ويتم تطويرها حتى تستطيع البلدان النامية من الاستفادة من شيء كيان كهذا.

وختاماً سيادة الرئيس فإنني أود أن أؤكد على الموقف الرئيسي لوفد جنوب أفريقيا المتخذ بمبدأ أن الفضاء يجب أن يستخدم للأغراض السلمية مما يعود بالخير على كل البشرية. وجنوب افريقيا تؤمن إيماناً واثقاً بأن إدخال الأسلحة في الفضاء الخارجي سوف يقوض التعهد الذي قطعناه على أنفسنا ويقوض جهود عدم الانتشار ونزع السلاح. وأشكركم السيد الرئيس.

أشكر السيد دينير، السيد ممثل جنوب افريقيا الموقر على بيانه هذا. وأشكره على المعلومات التي قدمها لنا في ثنايا بيانه عن الأنشطة التي يتم الإضطلاع بها في بلدي وعن موقفها بالنسبة للفضاء وتطبيقاتها.

وأنا قد أسعدني في حياتي العملية أن أعمل في مناسبات عدة مع جنوب افريقيا ومع زملائي في CSRR ويسعدني أن أرى جنوب افريقيا مازالت تضطلع بدور هام بالسيناريو الدولي بشأن التطبيقات الفضائية.

وسوف ننتقل الآن إلى المتحدث التالي في قائمتنا بشأن البند ٥ لجدول الأعمال وهو السيد ممثل البرتغال.

السيد ف. دوراته سانتوس (البرتغال) (ترجمة فورية من اللغة الإنكليزية): أشكرك سيادة الرئيس. نيابة عن وفد البرتغال أود أن أعرب عن تهنئتي لكم يا سيادة الرئيس على انتخابكم رئيسا على هذه اللجنة وأهنئ أعضاء المكتب الآخرين. فخبرتكم ومهارتكم في مجال الفضاء سوف تكون لها أهميتها في إنجاز الأهداف التي يرجوها الكوبوس، وأود أيضاً أن أؤكد على التزام حكومتي الكامل وتعاونها معكم في إنجاز هذه الأهداف السالفة الذكر.

كما أنه يطيب لي أيضاً أن أتوجه بالشكر إلى أعضاء المكتب الآخرين والدكتور أبيدون وذلك على العمل الممتاز الذي قاموا به دعما لأهداف الكوبوس.

وأود أن أتقدم بالشكر لمكتب شؤون الفضاء الخارجي عن العمل المسجل الذي قام به ولا سيما السيد س. كماشيو مما يدعم أنشطة لجنتنا هذه.

سيادة الرئيس، إن البرتغال تلتزم التزاماً قويا بالاستخدام السلمي للفضاء الخارجي ولاسيما في تطوير العلم والتكنولوجيا في مجال الفضاء. ونرى أن تطبيق علوم الفضاء والتنكولوجيات أمر غاية في الأهمية وذلك للوفاء بالمشاغل المتزايدة على المستوى العالمي والإقليمي ويؤدي إلى التنمية الاقتصادية والاجتماعية والمتواصلة. وتولي البرتغال أهمية خاصة للتنسيق داخل منظومة الأمم المتحدة والتعاون فيما بين الوكالات. ومن ثم فإننا نرحب بتقرير الأمين العام بشأن الاتجاهات والنتائج المتوقعة بالنسبة للفترة ٢٠٠٦–٢٠٠٧ فيما يتعلق بهذا التنسيق.

وأود أن أؤكد أنه من الأهمية بمكان أن تستخدم التطبيقات الفضائية لتحقيق الأهداف والمقاصد التي تتمخض عن المؤتمرات الدولية والاتفاقيات والبرتوكولات التي تبرمها الأمم المتحدة كالقمة العالمية في ٢٠٠٢ بشأن التنمية المستدامة وإعلان الألفية للأمم المتحدة والقمة العالمية والمجتمع المعلوماتي واتفاقية الإيطالية بشأن تغير المناخ وبروتوكولات كيتو.

ونود في وفد البرتغال أن نعرب عن رضانا عن العمل الهام الذي تم تحت لواء هذه اللجنة عن سبل تنفيذ التوصيات المتخمضة عن مؤتمر الأمم المتحدة السالف بشأن استكشاف الفضاء الخارجي واستخدامه استخداماً سلمياً ونؤيد كل التأييد إنشاء كيان دولي كي يقوم بالتنسيق والاستخدام الأمثل للخدمات المرتبطة بالفضاء وذلك من أجل إدارة الكوارث. ولذا فإننا نلاحظ تقرير الفريق العامل المخصص، وهذا له أهميته في ضوء الاتجاهات التي شهدناها أخيراً بالنسبة لتغير المناخ وكذلك الفيضانات والإنهيارات الأرضية وكذلك الجفاف الذي حصل في جنوب اسبانيا والبرتغال وذلك في الفترة ٢٠٠٤–٢٠٠٥. إضافة إلى هذا، فإن هذا الاتجاه سوف يتزايد في المستقبل نظراً لتغير المناخ وبسبب البعثات البشرية. ونحن نخطط لوضع علاقة بين تنفيذ توصيات المؤتمر الثالث والعمل الذي يتم في لجنة التنمية المستدامة، ولاسيما فيما يتعلق بضرورة دور تحقيق التنمية المتوسطة.

بالنسبة للأنشطة التي تتم في البرتغال ٢٠٠٥، فاسمحوا لي أن أؤكد على أن عدد من المؤتمرات والندوات العلمية قد تم تنظيمها في العام الماضي في بلدي عن الأعاصير والاهتزازات الأرضية، وكان هناك الإحتفال بتسونامي الذي ... وكذلك الإعصار الذي ألم بالبرتغال في سنة ١٧٥٥ وكان هذا من أكبر الأعاصير والزلازل التي ألمت بمنطقتنا في تاريخها.

ختاماً، هناك وضع استراتيجية الفضاء ليشرك الصناعات والدوائر العلمية والتكنولوجية والبحثية والجامعات وهناك بروتوكول تمت صياغته بشأن أنشطة الفضاء ولاسيما في إطار الوكالة البرتغالية للفضاء ولاسيما بالنسبة لمراقبة الأرض.

السيد الرئيس، يسعدنا أن نؤكد أن حكومة البرتغال والوكالة الأوروبية قد وقعت على اتفاق لإنشاء محطة للتتبع في الجزيرة [؟يتعذر سماعها؟] وذلك بمنطقة الأطلسي الشمالية، وفي ٢٠٠٥ سوف نواصل تطوير تكنولوجيا الاتصالات والنظم الأخرى وبرامج الحاسوب وكذلك نظم المراقبة الأرضية وتكنولوجيا التطبيب عن بعد. وهناك جهود خاصة تبذل لاستخدام تكنولوجيا الفضاء لمنع حرائق الغابات. ونحن الآن نعكف في مجال الأستروفيزيكس وغيرها في المجالات الأخرى، وتم وضع كاميرا تصوير تحت الأشعة الحمراء وضعت على متن القمر الأوروبي.

وختاماً فإننا نود أن نعرب عن تأييدنا الكامل لصياغة اتفاقية شاملة بشأن القانون الفضاء الدولي. وأشكركم سيادة الرئيس وأشكر السادة الوفود على حسن الانتباه.

الرئيس: شكراً جزيلاً للسيد سانتوس على بيانه هذا وعلى المعلومات التي قدمها لنا عن الأنشطة التي تضطلع بها البرتغال في مجال الفضاء. وقد أسعدني حينما كنت ضابط اتصال أن وضعت البرتغال في قائمة البلدان التي اشتركت في مؤتمر [؟يتعذر سماعها؟] والسيد سفير البرتغال في ذلك الوقت كان قد اشترك بصفة شخصية في هذا. أشكرك على أية حال على هذا البيان.

ونحن ما زلنا في البند ٥ "التبادل العام للآراء"، وأنتقل الآن إلى السيد ممثل المجر. وهو نائب الرئيس الأول والذي يرتدي القبعة الوطنية ويتحدث نيابة عن بلاده.

السيد أ. بوت (هنغاريا) (ترجمة فورية من اللغة الإنكليزية): شكراً سيادة الرئيس. سيادة الرئيس أسمح لي أن أعرب عن تهنئتي الحارة لكم بانتخابكم رئيساً لهذه اللجنة، وإنني مقتنع أنه بقيادتك فإننا في هذه اللجنة سوف نتوصل إلى تقدم كبير في عملنا.

سيدي الرئيس، السادة أعضاء الوفود، أولا أود أن أنقل تعاطفنا وتعازينا لوفد اندونيسيا وشعبها حيث أنه في الفترة الأخيرة آلاف الناس قد أودوا بحياتهم بسبب الزلزال المدمر.

واسمحوا لي أن أخبر اللجنة ببعض الخدمات الأساسية لبرنامج الفضاء في بلدنا. المجر تقدر كل التقدير أنه كمتابعة للمؤتمر الثالث الذي عقد في فيينا في تموز/يوليو ١٩٧٧ فإن الوكالات الأوروبية والفرنسية قد بدأت بميثاق دولي بشأن الفضاء والكوارث الأساسية وذلك لكي يشترك فيه عدد من الهيئات الأخرى. والميثاق يوفر بيانات للاستشعار عن بعد وإعادة الطوارئ. وفي وقت سابق من هذا العام فإن ميثاق الكوارث هذا قد تم الأخذ به بما يفيد بعض البلدان في وسط أوروبا بما في ذلك المجر. فتساقط المطر بشدة وكذلك ذوبان الثلج في ... المناطق ونيسان/أبريل ٢٠٠٦ قد أدى إلى ازدياد كبير لم يسبق في نهر تسيباو وفي نهر الجنوب وفي جداول الجنوب، ومدينة براغ وبودابست وبلغراد قد تعرضت للخطر وفي منتصف نيسان/أبريل فإن الآلاف قد تم ترحيلهم من أماكنهم، وإن تنفيذ الميثاق للكوارث قد طلبته اللجنة الأوروبية وكذلك المركز الدولي للمراقبة والحماية المدنية وإدارة المشروع قد تم من جانب الوكالة الألمانية التي [؟يتعذر سماعها؟] ونيابة عن صفتنا المجرية فإنني أود أن أعرب عن شركنا للدعم الذي قدمه هذا الميثاق.

ويشرفني أن أبلغكم بأن هنغاريا قد انضمت مؤخراً إلى التعاون الدولي بين نظام النظم لرصد بيئة الأرض بصفتها العضو الرابع والستين، وهذا النشاط ينسق له وزارة المعلوماتية والاتصالات ونتيجة لعضويتنا وانضمامنا إلى الاتحاد الأوروبي في ٢٠٠٤، فإننا نشارك في مجلس الفضاء الأوروبي ومن بين البرامج الفضائية للاتحاد برنامج DMES الذي هو اهم البرامج بالنسبة لنا وهو لرصد المناخ والطقس. وهذا يعد بأن يحقق نتائج مباشرة تعود بالفائدة على شعبنا. وأقصى أولوية لدينا في التعاون الدولي تعاوننا مع وكالة الفضاء الأوروبية، وهنغاريا دولة متعاونة أوروبية في الوكالة وتنفيذ اتفاق بيكس مع الوكالة يسير على ما يرام ويحقق نجاحات عدة في مجالات مختلفة من النشاط الفضائي. ومع ذلك فإن أهم خطوة إلى الأمام بالنسبة لنا هي أن وزارة المعلوماتية والاتصالات الهنغارية قد تلقت تفويضاً رسمياً من الحكومة بأن تخطر رسمياً وكالة الفضاء الأوروبية برغبة هنغاريا بالإنضمام إلى اتفاقية الوكالة. ومفاوضات هنغاريا حول الإنضمام إلى وكالة الفضاء الأوروبية نأمل أن تبدأ في أواخر هذا العام.

ونقدر جداً كون الوكالة الفضائية الأوروبية دعت ممثلي للاعضاء الجدد في الاتحاد الأوروبي إلى حضور جلساتها كمراقبة في اجتماع المجلس الوزاري العالي للوكالة. ونعرب عن تهانينا لوفد رومانيا بمناسبة انضمام هذا البلد في فبراير/شباط الماضي إلى

برنامج بيكس لوكالة الفضاء الأوروبية، ونتوقع استمرار نجاح التعاون بين الوكالة وهذه الدول الأعضاء الثلاث في برنامج بيكس وهذه الدول الثلاث هي الجمهورية التشيكية ورومانيا وهنغاريا.

ونأمل أيضاً تعزيزاً للتعاون مع الوكالة أن تنشأ لجنة بيكس عما قريب، ومتابعة لهذا التعاون الوثيق مع الوكالة فإن طلاب مجريين أتيحت لهم المشاركة في البرامج التدريسية للوكالة وهذا جانب هام من علاقتنا بها وسنوافيكم بكل تفاصيل في بيان منفصل تحت بند "الفضاء والمجتمع".

إن أحد العلماء الهنغاريين سيشارك في محاضرة في الأسبوع القادم في يوم الاثنين.

إن علماؤنا ومهندسينا ينجحون في المشاركة في عدة بعثات فضائية دولية ففي فبراير/شباط الماضي، هناك قطعتي من أجهزة كشف الجزيئات الكونية صممت وأنتجت في معهد البحوث [؟يتعذر سماعها؟] التابعة لأكاديمية العلوم الهنغارية، ونقلت هاتين القطعتان إلى محطة الفضاء الدولية مير.

هنا القياسات الطويلة التي دامت عدة شهور، جزء من المشروع الدولي الطموح وتستهدف التحري عن مجالات الإشعاع النيوترونية داخل المحطة. وكذلك فإن هذا المعهد الهنغاري شارك في بعثة "فوتون أم" الساتلية وأنتج المعهد عدة أدوات كان جزءاً من صفقة تجارب "بيو بان خمسة" والتجربة كانت تتمثل في قياس جرعات الإشعاعية وضمت عدة أساليب اكتشاف واستكشاف مختلفة وأولي الاهتمام للجرعات الإشعاعية التي تقيس المستويات الرفيعة من التحصين.

وعلماؤنا سيظلون يشاركون في بعثة روزيت التابعة لوكالة الفضاء الأوروبية.

الرئيس: شكراً لممثل هنغاريا على موافاتنا بأنشطاة هنغاريا في مجال الأنشطة الفضائية وتطبيقاتها. ويسعدني أن أسجل أن هنغاريا قد قررت الانضمام إلى وكالة الفضاء الأوروبية وهي تفكر في الدخول فيها كعضو كامل ابتداءً من النصف الثاني من هذا العام وأهنئكم على هذا القرار.

وقد أسعدني أن أسافر إلى بودابست عدة مرات هذا العام وأن ألاحظ أن هنغاريا أصبحت تنشط أكثر فأكثر في المجال الفضائي وأهنئكم على ذلك.

والآن اقترح عليكم أن ننتقل إلى الاستماع إلى أوكرانيا وتلقي هذا البيان السيدة ن. ماليشيفا.

السيد ن. ماليشيفا (أوكرانيا) (ترجمة فورية من اللغة الروسية): شكراً حضرة الرئيس. حضرة الرئيس، أود بداية وباسم وفدي أن أهنئكم على انتخابكم رئيساً لهذه اللجنة للفترة ٢٠٠٦–٢٠٠٧، ونحن على اقتناع بأن اللجنة تحت قيادتكم القديرة ستتمكن من العمل بشكل فعال ونشط ومثمر لاستخدام الفضاء الخارجي في أغراض سلمية.

كما أود أن أشكر كذلك الدكتور أبيدون الذي أدار أعمالنا خلال السنتين الماضيتين باقتدار كبير.

كما أن وفدنا يود أن يشكر مكتب شؤون الفضاء الخارجي، وبالأخص مديره السيد كماشيو لارا فقد شعرنا بعمله المثمر، لا خلال الدورة واجتماع اللجنتين الفرعيتين فحسب، وإنما أيضاً أثناء الفترة الفاصلة بين الدورات.

ويضم وفدنا صوته إلى جميع اللذين توجهوا بالتعازي إلى اندونيسيا التي ألم بها مؤخراً كارثة طبيعية مفجعة تمثلت في الزلزال الذي وقع في جافا. وكذلك فإننا نعرب عن أسفنا لوقوع الضحايا الكثيرين لنتيجة كوارث طبيعية أخرى كالزلازل وموجات تسونامي التي ألمت في كوكبنا في العام الماضي. وكل هذه الكوارث الطبيعية لا تجعلنا نشعر بالأسى فحسب لكثرة الوفيات وإنما تبعثنا على التساؤلات الآتية، هل نحن نحسن في تحديد أولوياتنا؟ وهل نحسن في استغلال كل قدرات المجتمع الدولي المتاحة لنا؟ فهنالك موارد وتكنولوجيات فضائية كثيرة متاحة وبإمكانها أن تسهم في تدبر الكوارث الطبيعية، بل وأنها قد تيسر التنبؤ بهذه الكوارث واتقائها.

حضرة الرئيس، إن الأنشطة الفضائية التي قامت بها اوكرانيا في العام الماضي انصبت على تنفيذ البرنامج الفضائي الثالث للفترة ٢٠٠٣ حتى ٢٠٠٧ ونحاول أن نفي بالتزاماتنا بموجب البرامج والمشاريع الدولية ونحاول أن نعيد تنظيم وترتيب أنشطتنا الصناعية الفضائية من أجل تسويقها وهذا من خلال إدخال تقنيات فضائية متقدمة جداً بتهيئة ظروف التنافس والمبادرة الخاصة.

ونحاول إقامة أكبر قدر من التعاون مع المنظمات الدولية المالية والعلمية والتقنية وغيرها.

وفي عامي ٢٠٠٥ و٢٠٠٦ تمكنا من إطلاق ست مركبات أوكرانية تمكنت من وضع سواتل في مداراتها، وهذا عاد بفائدة على المستخدمين في دول كثيرة ونحاول أن ننعش التعاون مع جميع المنظمات الدولية والدول المعنية والمهتمة، وجهودنا الرئيسية في إطار الأنشطة الأوروبية الأوكرانية تنصب أساساً على تدريب وتشكيل أول برنامج فضائي أوروبي ونسجل بالأخص مشاركة أول شركة أوكرانية في مختلف البرامج الأوروبية مثل برنامج أورورا وغاليليو وكنيس وFMPP وغيرها.

وتشارك أوكرانيا أيضاً في تصميم وتركيب مركبة الإطلاق الأوروبية فيكا ونشارك في مشاريع أخرى مشتركة ويسعدنا أن نبلغكم بأننا بصدد إعداد اتفاق يبرم بين الحكومة الإوكرانية والوكالة الفضائية الأوروبية وهو اتفاق سيتناول التعاون في استخدام الفضاء الخارجي في أغراض سلمية.

خلال الفترة ٢٠٠٥–٢٠٠٦ نشطت أوكرانيا في التعاون الفضائي مع الولايات المتحدة الأمريكية وحالياً نعد اتفاقاً إطارياً بين الحكومتين الأمريكية والأوكرانية، اتفاقاً ينصب على التعاون في استخدام الفضاء الخارجي في أغراض سلمية.

وإن إعلان مبادرة الفضائية الجديدة الأمريكية في عام ٢٠٠٤ قد يؤثر تأثيراً مباشراً على تعزيز التعاون بين البلدين بحيث يصبح هذا التعاون ملموساً، كما أننا نسعى إلى التعاون الفضائي مع الاتحاد الروسي ومع البرازيل. كما أننا نواصل التعاون مع الصين ومع دول الاتحاد الأوروبي. كما أننا عززنا تعاوننا مع تركيا واندونيسيا ونيجريا وكازاختسان ودول أخرى. وهناك عدد من الاتفاقات الثنائية الفضائية التي سنبرمها ونوقع عليها عما قريب.

حضرة الرئيس إن أوكرانيا بصفتها عضواً في الأمم المتحدة من أهم القوات الفضائية، لطالما رحبت أوكرانيا بجهود اللجنة من أجل صب الانتباه على مختلف المسائل الجوهرية في الأنشطة الفضائية. ونعتبر كل هذه المسائل المندرجة في جدول أعمال دورة اللجنة هذه مسائل حيوية تستحق كل انتباهنا. ومن أهم المسائل التي تبحث في اللجنة وسائل الحفاظ على استخدام الفضاء بأغراض سلمية. ويعتبر وفدي أن على اللجنة من أجل ذلك أن تستنبط آليات فعالة وخاصة آليات قانونية للحيلولة دون عسكرة الفضاء الخارجي. ولذا فإننا نرحب بالتقدم الذي أحرزته اللجنة ولجنتيها الفرعيتان في بحث مسألة تنفيذ توصيات مؤتمر يونيسبيس٣. ونرى أنه لا بد من مواصلة بحث هذه المسألة في المستقبل.

ويأخذ وفدي علماً مع الارتياح بكل الاهتمام الذي توليه اللجنة لعدد من المسائل التي ترتبط بطريقة أم بأخرى بموضوع التنمية المستدامة، ومفهوم التنمية المستدامة مفهومٌ كان حتى الآونة الأخيرة من اهتمامات وصلاحيات المنتديات البيئية البحتة. وأذكركم هنا بقمة الأمم المتحدة من أجل البيئة والتنمية المستدامة في ريو عام ١٩٩٢ وكذلك قمة جوهانسبيرغ للتنيمة المستدامة في ٢٠٠٢ وغيرها. وحالياً يلاحظ أن هذا المفهوم قد تعدى المجال البيئي المحض وهذا عن حق ولسبب، فوفقاً المفاهيم الأساسية الخاصة بالتنمية المستدامة هناك ثلاث ركائز اقتصادية واجتماعية وبيئية. وحالياً ليس هناك أي خطة راهنة أو مستقبلية في الأمم المتحدة لا تأخذ في الحسبان اندماج هذه الركائز الثلاث.

والعلوم والتكنولوجيا الفضائية يمكنها في ذلك أن تؤدي دوراً أساسياً للنهوض بالتنمية المستدامة ولذا فإننا نرحب ببحثنا في برنامج عملنا لكل المسائل المتصلة بالتنمية المستدامة. كما أننا نرحب بالندوة التي ستعقد في الثاني والعشرين من يونيو/حزيران حول الملاحة الفضائية والفضاء والغابات.

حضرة الرئيس، إن أوكرانيا طرف في اتفاقات الأمم المتحدة الأربعة حول الفضاء، ولطالما ناصرنا فكرة الاحترام الصارم للنظام القانوني الذي يحكم الأنشطة الفضائية، ونسجل أيضاً أن كل الاتفاقات الدولية الخاصة بالفضاء والمعتمدة قبل أربعين عاماً لم تعد تفي بواقع اليوم وتستجيب له، ولا تسمح بحل المشاكل الجديدة التي طرأت في الأنشطة الفضائية. ولذا فإننا نطالب بدراسة أوسع للمسألة الآتية، أي إمكانية تطوير قانون الفضاء مستقبلاً.

وليس هناك أي فرع آخر من فروع القانون الدولي مما بقي مجمداً زمنياً، ومما وضعت صكوكه بشكل جامد دون إمكانية مراجعته، ولذا فإن فكرة تدوين قانون الفضاء الدولي باعتماد اتفاقية دولية تتعلق بقانون الفضاء، وهي فكرة تدافع عنها دول عدة ومنها أوكرانيا، فكرة لم تحظى بعد بتوافق الرأي داخل اللجنة الفرعية القانونية. فالتوافق في الرأي كما نعلم وسيلة هامة لحل المشاكل المطروحة في هذه اللجنة ولجنتيها الفرعيتين، ومع ذلك فإننا نعرف جميعاً أن هذا التوافق ثنائي هو الذي يتسبب في نوع من الركود والجمود، فنحن لم نتمكن من سنوات عدة من اتخاذ قرار هام كهذا في جانب ومجال هام من الأنشطة الفضائية. ولجنتنا واللجنة الفرعية القانونية بدعم من الاتحاد الروسي وكازاخستان، أوكرانيا إذاً، في تلك اللجنة القانونية

اقترحت طرح استبيان حول تطوير قانون الفضاء للحصول على معلومات والتماس معلومات من الدول حول مواقفها من فكرة تطوير قانون الفضاء المحتمل. وفكرة هذا الاستبيان حظيت بدعم اللجنة الفرعية القانونية في دورتها الرابعة والأربعين ولكن هذا الاستبيان لم يوزع حتى الآن.

حضرة الرئيس، إن تطوير قانون الفضاء في رأي أوكرانيا هو لب اهتماماتنا ومنذ عام ١٩٩٨ أي منذ ثماني سنوات هناك مركز دولي لقانون الفضاء أنشأ في أوكرانيا وهذه جمعية علمية أو منظمة علمية مكلفة ببحث مختلف جوانب تطوير قانون الفضاء، وبالجوانب المتعلقة التدريب المهني ونرحب بكون مكتب شؤون الفضاء الخارجي هذا العام قد أولى ثقته الكاملة، لا للمركز فحسب، وإنما لبلدنا حيث اعترف هذا المكتب بأوكرانيا كدولة يمكن أن تستضيف ندوة الأمم المتحدة القادمة حول قانون الفضاء. وهذه الندوة المخصصة لفائدة الدول الأعضاء في اللجنة الاقتصادية الأوروبية التابعة للأمم المتحدة ستنعقد بين الرابع والتاسع من نوفمبر/تشرين الثاني القادم تحت عنوان وضع وتطبيق وتطوير قانون الفضاء الوطني والدولي بشكل تدريجي.

وعندئذ سنبحث موضوعات الساعة والموضوعات الساخنة في قانون الفضاء، بالإضافة إلى مسائل أخرى تتصل بتدريب المهنيين في هذا المجال. والدورات التدريبية ستجري في كييف، عاصمة أوكرانيا، ونعتزم أيضاً تنظيم جلسة في نيتروك في فروكس وهي في صلب الصناعة الفضائية الأوكرانية والسوفيتية السابقة وندعو جميع الوفود للمشاركة في هذا الحدث.

الرئيس: شكراً للسيدة ماليشيفا على هذا البيان وعلى المعلومات الوافية التي وافت بها اللجنة حول الأنشطة الفضائية التي تقوم بها أوكرانيا، وشكراً على تذكرتك إيانا بموقف أوكرانيا من كل مسائل قانون الفضاء. وعلمت أيضاً أن هنالك حلقة دراسية ستعقد في اكتوبر/تشرين الأول حول قانون الفضاء في أوكرانيا وهذه معلومة طيبة جداً.

إذاً سننتقل الآن للاستماع إلى بيان ممثل كوبا السيد لويس برادو غارسيا.

السيد ل. برادو. غارسيا (كوبا) (ترجمة فورية من اللغة الإسبانية): شكراً حضرة الرئيس. أود أولاً أن أهنئك باسم وفدي على توليك رئاسة هذه الدورة، دورة استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية. ونود أيضاً ان نتوجه بالتهنئة نفسها إلى نائبي الرئيس، ولكم أن تعولوا على استعدادنا للمساهمة في إنجاح هذه الدورة.

يود وفدي أيضاً أن يعرب عن امتنانه أن المكتب السابق على العمل الذي أنجزه خلال العام المنصرم، ونشكر على ذلك أيضاً مكتب شؤون الفضاء الخارجي على كل الجهود المبذولة من أجل تنظيم الدورة الحالية. ونضم صوتنا إلى الوفود العديدة التي توجهت بتعازيها إلى أندونيسا، حكومة وشعباً، نتيجة للضحايا الذين وقعوا في ذلك البلد بعد الزلزال الأخير. ونحن مستعدون للمساهمة في مساعدة آلاف الضحايا. هناك مئة وخمس وثلاثين كوبي موجودين في ذلك البلد بالمعدات اللازمة للقيام بالإستشفاء الميداني.

إن استخدام الفضاء الخارجي في أغراض سلمية بالنسبة لكوبا مصدر أمل في تنمية البشرية، وكثرة التقدم المحرز في هذا المجال في جوانب هامة، كالرصد عن بعد والاتصالات السلكية واللاسلكية والتطبيب عن بعد، كلها ليست إلا أمثلة قليلة من بين أمثلة كثيرة من الفوائد العديدة التي يمكن أن تدرها التقنيات الفضائية في مستقبل قريب نسبياً. ولكن من المؤسف أن هذه الآفاق الواعدة تصبح قاتمة عندما نفكر في الاتجاه المتزايد نحو عسكرة الفضاء الخارجي وخاصة محاولات بعض القوى مواصلة سباق التسلح الذي أدى إلى الكثير من الصراعات والنزاعات على هذا الكوكب. ونأمل أن التعددية في الأطراف ستغلب على أحادية الجانب وسباق التسلح بحيث يصبح الفضاء مجالاً يضمن فيه خلوه من أي نوع من السلاح وكذلك استخدام التكنولوجيات الفضائية لفائدة البشرية جمعاء.

وللجنتنا هذه دور هام تؤديه في هذا المجال، دور خاص، فلها الكثير من المساهمات في إشاعة وتعزيز استخدام الفضاء الخارجي بأغراض سلمية بالإضافة إلى مساهمات هذه اللجنة المستمرة من أجل توطيد وتعزيز المبادئ الأخلاقية والصكوك القانونية التي تكفل استخداماً سلمياً دون تمييز لجميع التطبيقات الفضائية. ومن هذا المنطلق فإن كوبا تشارك في أنشطة اللجنة وتتقدم بتوءدة نحو استخدام الفضاء الخارجي في أغراض سلمية لتغلبها على المصاعب الكثيرة ومحاولتها التغلب على هذه المصاعب الكثيرة الناجمة عن كوننا بلداً صغيراً جذرياً ونامياً نتيجة للصعوبات التي تفرضها علينا أكبر قوة في العالم.

منذ الدورة الماضية للجنة حضرة الرئيس، فإن المنطقة الجغرافية التي تنتمي إليها كوبا وإقليمها شهدت أقوى أعاصير العصر، والصور الساتلية كانت لنا أداة مفيدة جداً في ترقب

الأرصاد الجوية والتنبؤ بها على يد وزارة التكنولوجيا والبيئة في كوبا، وهذه التنبؤات الخاصة بالأرصاد الجوية بالإضافة إلى الإجراءات التنظيمية والوقائية التي اتخذها الدفاع المدني سمحت بحماية سكاننا وأهلنا والتغلب على الكثير من المصاعب الاقتصادية عند مرور الأعاصير والعواصف المدارية القوية جداً مثل كاترينا.

وتنشط كوبا في المساهمة والمشاركة في عملية الاندماج والتكامل لمنع حدوث الكوارث الطبيعية والتعاضد في هذا المجال، ولذا فإننا نولي اهتماماً خاصة للمسائل التي تناقش في هذا الإطار هنا. وكذلك فإن رصد الأرض عن بعد أمر يطبق في مجالات علمية كثيرة حتى في مجالات تخص الزراعة والصناعة وذلك تيسيراً للتنمية المستدامة في بلادنا. ومن هذا المنطلق فقد حققنا في عام ٢٠٠٥، وضعنا خريطة للغطاء النباتي بمقياس ١/٥٠٠٠٠ وذلك في حوض من داريس بينتو في مقاطعة هافانا. وبغية ذلك استخدمنا صور ساتلية وجوية من رامسات وتحققنا منها ميدانياً بحيث تمكنا من تحديد المواصفات الدقيقة للنباتات.

وكذلك نستخدم الصور الساتيلية لمراقبة ومنع الحرائق والتنبؤ باحتمالات نشوب حرائق على المدى القصير والطويل والمتوسط، وهنا وضعنا نظاماً آلياً تلقائياً بالتعاون بين معهد الأرصاد الجوية في كوبا ومعهد البحوث الفضائية التابع للبرازيل. وهذه الشبكة وضعت لتحقيق كشفاً عن الحرائق ابتداءً من صور ساتلية تأتي من "واريس وأكوا" وهذا يسمح بتغطية البلاد كلها بترددات عالية. والمعلومات التي تنشر بهذه الطريقة توفر للمستخدمين من خلال سبل إنذار مبكر وتنبيه بعد مرور الساتل بخمسة عشرة دقيقة فقط. كما أننا حققنا تحليلاً لوقع سحب الغبار الآتية من الصحراء على الأمطار وتكون الأعاصير في منطقة الأطلسي والبحر الكاريبي، وكذلك خليج المكسيك. وهذا إنطلاقاً من الصور الساتلية التي وفرتها سواتل "نوى وغواس". وهذا له أهمية كبيرة في تحديد وقع ملوثات الغلاف الجوي على مناخ منطقتنا وكذلك استخدمنا الصور الساتلية في كشف وتتبع التيارات الأوقيانية والمحيطية وتطور الهيدروكربونات.

وفي المجال الجغرافي الفضائي، فإن معهد العلوم والتكنولوجيا والبيئة ظل يرصد التربة والغلاف الأيوني والمجال المغناطيسي حول بلادنا وتابع نقل البيانات إلى المراكز الدولية المختصة.

حضرة الرئيس، إن الرصيد البشري الذي تكون في جزيرتنا خلال العقود الأربعة الماضية من أهم ثرواتنا طبعا، والإجراءات التي تستهدف مواصلة تعزيز هذا الرصيد البشري تعتبر ذات أولوية في الحكومة الكوبية، ولذا فإن التدريس عن بعد والتعليم عن بعد له أهمية خاصة في هذا المجال. ولذا لدينا برامج تعليمية تدريسية وثقافية مخصصة لذلك، ففي عام ٢٠٠٥ مثلاً نظمنا دورة تدريبية اسمها عناصر علم الفلك وهذه الدورة لقيت حظواً كبيراً لدى مستخدميها. وإن الأسبوع العالمي للفضاء ينظم في كوبا وهناك أنشطة كثيرة تمت وهي خاصة وموجهة إلى الشباب والأطفال وركزنا أساساً على استخدام التكنولوجيات الفضائية في الأرصاد الجوية.

حضرة الرئيس، يرحب وفدي بالاحتفال بالمؤتمر الخامس للأمريكيتين في مجال الفضاء، وسننشط في المشاركة فيه وبغية التعاون الإقليمي فيما بين الدول في المنطقة، فإن وفداً كوبياً قد شارك في الأعمال التحضيرية التي جرت في سانتياغو في شيلي، وهذا عنصر هام بسبب إسهامه في إنجاح المؤتمر القادم.

وأخيراً، بسعادة كبيرة ينظم بلدي برنامج أنشطة للاحتفال بالسنة الدولية لفيزياء الشمس في عام ٢٠٠٧ ونحن نولي اهتماماً كبيراً لذلك لأنها ستسهم في استخدام الفضاء الخارجي في أغراض سلمية. وشكراً.

الرئيس: شكراً للسيد غارسيا على كلمته وقد وافانا بمعلومات كثيرة مفيدة عن التطبيقات الفضائية في بلاده، سواء تطبيقات في الأرصاد الجوية وغير ذلك وهذا هام بالنسبة لبلد يقع في منطقة فيها أعاصير مدارية تنم بها كل عام.

والآن سننتقل إلى كلمة النمسا وأظن السيد هـ. بوك هو الذي سيدلي بهذا البيان.

السيد هـ. بوك (النمسا) (ترجمة فورية من اللغة الإنكليزية والفرنسية): شكراً سيادة الرئيس. أسمحوا لي أولاً سيادة الرئيس أن أعبر عن ارتياح وفد النمسا إذ يراك تترأس مداولات هذه الدورة التاسعة والأربعين للجنة شؤون الفضاء الخارجي، ونحن على يقين من أن معرفتك وخبرتك في المجال الفضاء سوف تساعدنا وبشكل هام على إحراز التقدم وعلى تعزيز التعاون الدولي أثناء هذه الدورة. وفد بلادي كذلك سوف يوفر لك دعمه كاملاً من أجل تحقيق هذه الأهداف.

نود كذلك أن نعبر عن تقديرنا للدكتور أبيدون على ريادته الفعالة خلال العامين الماضيين ونتطلع إلى الاستفادة والانتفاع من تجربته ومن دعمه للجنة بلجنتيها الفرعيتين.

أود كذلك أن أنقل التهنئة إلى باقي أعضاء المكتب على أنتخابهم. أود كذلك أن أتوجه بشكري لمدير مكتب شؤون الفضاء الخارجي السيد سيرجيو كماشيو وكافة العاملين معه على العمل والتحضير لدورات لجنتنا.

وأسوة بالمتحدثين السابقين نود كذلك أن نعبر عن عميق تعازينا لأندونيسيا حكومة وشعباً على الأرواح والخسائر التي راحت ضحية نتيجة الهزة الأرضية الأخيرة. ونأمل أننا سنتمكن من خلال المساعدات الدولية والوطنية الفعالة أن نخفف من آلام شعب اندونيسيا.

الأمم المتحدة سيادة الرئيس كانت دائماً على قائمة أولويات السياسات الخارجية للنمسا، ولقد حاولنا أن نسهم في شؤون وعمل هذه المنظمة بقدر الإمكان في الماضي وسوف نواصل هذا النشاط مقتنعين تماماً بأن الأم المتحدة هي المحفل الحقيقي من أجل النهوض بالرفاهية وبالتعايش السلمي. ولهذا السبب فمع شركائنا من الاتحاد الأوروبي واصلنا دعم كل الجهود باتجاه التحديث والإصلاح.

ونفس هذا المنطق، استندنا إليه في سياستنا في مجال الفضاء الخارجي والنمسا فخورة تماماً بأنها لعبت دوراً هاماً في لجنة استخدام الفضاء الخارجي للأغراض السلمية ولقد كرسنا كماً لا بأس به من الموارد دعماً لهذه اللجنة في اتمام ولايتها. ونود أن تظل اللجنة المحفل الحقيقي الذي يتفاعل فيه المجتمع الدولي. ولذا فإننا نوافق على رأي السيد كارل دويتش الذي قال أن اللجنة يجب أن تنظر إلى الأمام وأن تتابع دائماً آخر التطورات. وفي هذا السياق أود أن أسجل أننا نرحب باقتراح كندا بتطوير معايير دولية للسلوك المقبول في الفضاء ونتطلع إلى الاستماع إلى مزيد من التفاصيل حول هذا الموضوع.

السيد الرئيس، كما أشار الدكتور دويتش من الأهمية بمكان أن نربط ما بين أهداف الفضاء وأهداف التنمية الدولية وأن يظل هذا العمل في هذه اللجنة متفاعلاً مع كل ما يجري في محافل الأمم المتحدة. ولذا فنحن نرحب بمختلف الجهود التي من شأنها أن تعزز من تبادل وجهات النظر وتبادل الآراء. ويسرنا أن نستمع كذلك أن هناك اجتماعات مشتركة ما بين الوكالات تعقد في شهر كانون الثاني/يناير وتعتبر بالفعل علامات بارزة على طريق النجاح وتحظى بحضور متزايد، ونحيي كذلك مكتب شؤون الفضاء الخارجي على تنظيمه لفريق للخبراء واجتماعات على هامش الجمعية العامة.

وأخيراً فنحن نرحب بالتبادل للآراء المكثفة مع لجنة التنمية المستدامة، وهو عنصر هام لزيادة الوعي بما تمكن أن توفره تكنولوجيا الفضاء من أجل التنمية الدولية. وفي هذا السياق يسر النمسا أن تتمكن من الإسهام في تحقيق هذه الأهداف من خلال دعم الندوات التي عقدناها في غراتس خلال الثلاث عشر عاماً الماضية، والموضوع هذا العام يتناول أدوات الفضاء من أجل رصد تلوث الهواء واستخدام الطاقة لأغراض التنمية المستدامة. والندوات التي ستعقد ما بين ٢٠٠٦ و٢٠٠٨ الهدف منها هو النهوض باستخدام تكنولوجيا الفضاء من أجل دعم عدد من الأنشطة التي نادت بها القمة العالمية لجوهانيسبورغ حول التنمية المستدامة. وندوة هذا العام سوف تتناول قضايا مرتبطة بالتنمية وبالتمويل وبتنفيذ المشاريع باستخدام النظم الفضائية من أجل رصد الغلاف الجوي ومن أجل انتاج الطاقة ومن أجل الاستغلال. وهناك قضايا كذلك، كاستخدام تكنولوجيا الفضاء للتصدي لتلوث الهواء وكيفية تطوير مصادر الطاقة البديلة وكذلك تحديد مصادر الطاقة ورصد استهلاك هذه الطاقة وإحلال التوازن ما بين استهلاك الطاقة وتلوث الهواء. والندوة من المفترض أن تعقد ما بين الثاني عشر والخامس عشر من سبتمبر/أيلول هذا العام.

السيد الرئيس، أثناء العقود الماضية كرست النمسا أهمية بالغة على استخدام تكنولوجيا الفضاء من أجل حل مشاكل الأرض. ولقد علقنا اهتماماً بالغاً وأهمية بالغة على مسألة استخدام وكيفية استخدام تكنولوجيا الفضاء من أجل تدبر الكوارث. وهنا نرحب بالمدخلات القيمة التي وفرها لنا خبراء الفريق العامل في إعدادهم لدراسة عرضت في شباط/فبراير من هذا العام. ونعلق أهمية كذلك على استنتاجات الخبراء بأن هناك بالفعل ثغرات في النظم القائمة والمبادرات الحالية، ثغرات علينا أن نتصدى لها بشكل ملح وتحت قيادة مكتب شؤون الفضاء الخارجي.

ويسرنا كذلك أن نعلم هذه اللجنة أن الحكومة النمساوية سوف تدعم إنشاء مثل هذه الهيئة إذا ما كانت ستقام في فيينا بإسهام يبلغ مئة وخمسين ألف يورو كاستثمار أولي بالإضافة إلى التدريب والتعليم والتكاليف الأخرى. وبالإضافة سنقوم بتمويل خبير للديمسيكو لمدة عام وسوف نغطي كذلك تكاليف موظف من الفئة المهنية من الشباب لفترة عام كذلك مع

إمكانية التجديد. وكذلك بالتعاون مع مكتب الأمم المتحدة في فيينا سنوفر كذلك المساحات اللازمة للمكاتب في هذا المبنى مجاناً. وأملنا هو أننا بالفعل سوف نخلق هذه الهيئة المرتبطة والمنبثقة عن مكتب شؤون الفضاء الخارجي والتي يمكن أن تدخل حيز التشغيل بشكل فعال بالنسبة لقضايا حيوية فيما يتعلق بتدبر الكوارث.

السيد الرئيس، منذ بضعة أعوام وجهنا نداءً من أجل وضع بند على جدول الأعمال يخص المياه، ونرحب بهذه الفرصة التي ستفتح من أجل تناول كذلك موضوع "الفضاء والغابات" وذلك بدعم مخصص لتنظيم ندوة يوم الاثنين القادم عصراً في هذا المجال. ويسرنا كذلك أن نعلم الوفود بأن مدرسة الإيسا أطلس التي تعنى ببيانات رصد الأرض قد استكملت النشاط وهناك بالفعل نسخة صدرت لهذا الأطلس. والأطلس هو مثال حي على كيفية التعريف بتكنولوجيا الفضاء والتوعية بقضايا البيئة.

قبل أن أختتم هذا البيان سيادة الرئيس، أسمحوا لي أن أعلق باختصار على عدد من القضايا التي تقاسمها معنا مدير الأوسا في بداية هذا الاجتماع. نحيط علماً بان هناك ثلث فقط من إجمالي تكاليف أنشطة تطبيقات الفضاء تمت تغطيته من الميزانية العادية. وأملنا هو أن نتمكن من تحسين هذا الوضع بحيث نتمكن من تنفيذ الأنشطة كما هو مخصص لها.

وأما بالنسبة للتقارير وطول التقارير فإن وفد النمسا يسعى إلى انتهاج نهج بناء من أجل تحقيق الهدف بهذا المجال. وكذلك نود أن نهنئ الأوسا على الموقع الجديد على الشبكة، وهذا في واقع الأمر يتضمن أسلوب يسير للحصول على الوثائق والإعداد للاجتماعات. وكدولة مضيفة نود كذلك أن نشكر كل المساهمين في معرض الفضاء لقد أصبح هذا المعرض من أهم الأحداث التي تجتذب الزوار في مبنى الأمم المتحدة في فيينا.

وأخيراً يسرني أن أدعو رؤساء الوفود لأمسية هويرغين في يوم الثلاثاء الثالث عشر من يونيو/حزيران مساءً، الدعوة ستوزع عليكم وتحققوا من التفاصيل فيها. ونتطلع في هذه الدورة إلى مزيد من تبادل الآراء وإلى إحراز تقدم ملموس وشكراً.

الرئيس: شكراً على هذا العرض الكامل الذي يوضح مشاركة النمسا بشكل مكثف في أنشطة لجنة الفضاء الخارجي والجميع يعرف أن النمسا قد لعبت دوراً حاسماً وحيوياً في إنشاء هذه اللجنة وفي تسيير أعمالها بفضل السفير لينكوفيتش الذي حضر معنا اليوم وأشكره على حضوره.

أشكرك كذلك على الملاحظات التي تقدمت بها فيما يتعلق في مسألة ميزانية مكتب شؤون الفضاء الخارجي كي تدرك الوفود الصعوبات التي يواجهه السيد كماشيو والفريق العامل معه. وأشكركم كذلك على الدعوة التي وجهتموها لرؤساء الوفود بالنسبة للأمسية التي ستنظم يوم الثلاثاء القادم.

الآن الكلمة لوفد فرنسا سعادة السفير ف. دينو.

السيد ف. دينو (فرنسا) (ترجمة فورية من اللغة الفرنسية): شكراً سيادة الرئيس. أود أولاً باسم وفد فرنسا أن أعبر سيادة الرئيس عن سرورنا إذ نراك تترأس هذه اللجنة، وأضيف كذلك كل أماني الحارة لك من أجل النجاح في هذه المهمة.

تعرفون أن وفد فرنسا يعلق أهمية بالغة على دور هذه اللجنة، ونحن على يقين من أن تجربتك الواسعة في شؤون الفضاء سوف تسمح للجنة وللجنتيها الفرعيتين، ستمسح لها إذاً القيام بأعمالها بشكل بناء في مرحلة نرى فيها أن الأنشطة الفضائية تخضع لتغييرات عميقة. وأنا واثق من أنه بفضل إدارتك لهذه اللجنة فإن هذه اللجنة سوف تحصل على الدفعة اللازمة لها من أجل مواصلة النشاط في المستقبل في مجال الفضاء.

أود كذلك أن أتقدم بتهنئة وفد فرنسا للرئيس الجديد للجنة الفرعية العلمية والتقنية السيد سوريش من الهند والسيدة عثمان بالنسبة للدورة الرابعة والأربعين، وكذلك سعادة السفير غونزاليز الذي يترأس اللجنة الفرعية القانونية.

وأخيراً نرحب بتولي السيد ن. هيدمان إدارة القسم الخاص بالأبحاث والخدمات لهذه اللجنة ونحن على يقين من أن كل هذه الكفاءات سوف تصل بنا إلى تحقيق النجاح ونتمنى للسيد هيدمان النجاح الكامل في وظيفته.

مرة أخرى سيادة الرئيس وبالهزة الأرضية في السابع والعشرين من أيار/مايو، فإن اندونيسيا قد ضربتها هذه الهزة وهذه الكارثة الطبيعية مرة أخرى، وفد فرنسا يتعاطف مع أندونيسيا ويعبر لها عن تعازيه العميقة. وأعتقد أننا بحاجة في إطار هذه الظروف المأساوية أن نسلط الضوء على التضامن الدولي. وإن الميثاق الدولي الفضاء والكوارث الطبيعية الكبرى قد تم وضع هذا الميثاق بمبادرة ألمانية وإن البيانات الساتلية لاندسات GMC, IRS, RADARSAT وSPOT قد تم توفيرها في هذا

السياق، وكذلك تم اقتراح بيانات ساتلية ألوس من جانب الجاكسا.

ومنذ بداية عام ٢٠٠٦ تم هذا النشاط وكانت هذه المرة ١٠٢ منذ إنشاء هذا الميثاق. ومن أجل الوقاية من المخاطر الكبرى فرنسا ترحب بالبرنامج أكواترين، ولقد أثرى هذا البرنامج الساتلين كلوادسات وكاليبسو الذين وضعا في المدار بنجاح في الثامن والعشرين من نيسان/أبريل للسنة ٢٠٠٦. وإنطلاقاً من فادينبيرغ في كاليفورنيا وبصاروخ الإطلاق دلتا اثنين.

البعثة الفرنسية الأمريكية كاليبسو لديها حمولة مشكلة من ليدار للبث وكذلك تيلسكوب وكاميرا وجهاز لالتقاط الصور بالأشعة تحت الحمراء وفرته فرنسا. هذه البعثات، البعثتين الأولى والثانية إذاً للمرة الأولى سوف توفر صور بأبعاد ثلاثية للسحب والغلاف الجوي. وسوف تستجيب كذلك لكل ما يؤثر على إنتاج المياه والمناخ وجودة الهواء.

أخيراً نود أن نعلمكم باتفاق أمريكي أوروبي تم إبرامه مؤخراً من أجل رصد المحيطات. هناك أربع محيطات، المركز الوطني للدراسات الفضائية، الكنيس بالنسبة لفرنسا، المنظمة الأوربية لاستخدام سواتل الأرصاد الجوية، يوميتسات، وكذلك الناسا والنوى، أي الإدارة المعنية بالمحيطات في الولايات المتحدة الأمريكية. وهذا الاتفاق يخص ساتل من جيل جديد، جيسون اثنين، سوف يخص لدراسة التيارات المحيطية وأثر ذلك على تغير المناخ. وإن الكنيس والناسا سوف تعمل معاً من أجل ضمان النشاط ويديوميتسات ونوى سوف تكلفا بمعالجة البيانات وبث هذه البيانات في اتجاه المستخدمين، وجيسون اثنين سوف يطلق في ٢٠٠٨.

السيد الرئيس، تعرب فرنسا عن ارتياحها للنتائج الممتازة التي تم الحصول عليها أثناء انعقاد الدورة الثالثة والأربعين للجنة العلمية والتقنية والدورة الخامسة والأربعين للجنة القانونية.

أولاً، فيما يتعلق بالحطام الفضائي فإن التوافق الذي تم التوصل إليه بشأن التوصيات الخاصة بهذا الحطام هو نذير وبشير خير لتقدير ملموس سوف نحرزه في هذا المجال، وهذا مما يشجع كل الدول على أن تطبق على أساس طوعي هذه التوصيات التي نتمنى أن تأتي بثمارها في الأعوام القادمة نظراً لأهميتها البالغة.

أما فيما يتعلق باستخدام مصادر القدرة النووية في الفضاء، هناك تقدم مشجع تم التوصل إليه من خلال ورشة العمل المشتركة التي عقدناها مع وكالة الطاقة الذرية. وما من شك أن أسلوب التعاون مع الوكالة أسلوب بحاجة إلى وضع اللمسات النهائية عليه، ولكن أياً كان الحل فإننا على يقين من أن هذا التعاون سوف يؤدي إلى وضع قواعد من أجل الأمان الفني في مجال مصادر الطاقة النووية في الفضاء، وسيعود ذلك بالفائدة والنفع على الإنسانية جمعاء.

أما فيما يتعلق بإنشاء خلية للتنسيق بالنسبة للخدمات الفضائية وتدبر الكوارث، نود أن نهنئ فريق الخبراء على العمل الذي قام به على أساس طلب من اللجنة الفرعية مما سمح لنا بالحصول على صورة أكثر شمولية لأهداف هذا الفريق. ولقد أحطنا علماً بمقترحات مختلف البلدان من اجل استضافة هذه الهيئة الجديدة، ونشكر تلك الدول على ذلك، إلا أنه ليس بإمكاننا اليوم أن نلتزم وأن نشترك في هذا المشروع، ونعتقد أن إلحاق هذه الهيئة بمكتب شؤون الفضاء الخارجي ليس بالفكرة المستصوبة، وهناك وحدات قائمة بالفعل يلوسات ومكتب تنسيق الشؤون الإنسانية تبدو لنا أكثر استصواباً بالنسبة لهذه الفكرة.

أما فيما يتعلق بالتطبيب عن بعد فإن وفد فرنسا يحيي الفريق العامل على النجاح الذي توصل إليه بالنسبة لتوحيد الممارسات فيما يتعلق بتسجيل الأجسام الفضائية.

السيد الرئيس، في الختام أود أن أشير إلى تعزيز علوم الفضاء أو تعليم الفضاء ووفد بلادي يود أن يعلمكم هنا ببرنامج غلوب الأمريكي، هذا البرنامج الهدف منه هو توعية الأجيال بالتكنولوجيات الجديدة من أجل استخدام الفضاء وخاصة بالنسبة للتطبيقات الخاصة بالبيئة، والطلاب يقومون بعملية قياس وبعد ذلك ينقلوها عبر الانترنت لنقطة مركزية في النوى وبعد ذلك يتم توفيرها في إطار شبكة غلوب. وبالتالي وبالنظر إلى القلق بالنسبة لتغير المناخ وبالنسبة للأضرار التي تلحق بالبيئة، بالنظر إلى ذلك نحن بحاجة إلى نشاط مشترك وغلوب سوف يسمح إذاً بتوعية الشباب حول هذه المسألة. وبالنسبة لمشاريع وتكنولوجيات حديثة. ومنذ ٢٠٠٤ وفرنسا شريكة في هذا البرنامج من خلال هذا مشروع رائد مخصص لدراسة الغلاف الجوي وخاصة المشروع الخاص بالساتل الفرنسي الأمريكي كاليبسو الذي ذكرت آنفاً، والمشروع يسمى "كالتفير"، ووفد فرنسا يود أن يشدد هنا على نجاح هذا البرنامج الذي له طابع دولي حقيقي، فهو يجمع ما بين مئة وسبعة بلداً خمسة عشرة

ألف مدرسة وحوالي خمسة وعشرين ألف معلماً. وباتجاه لإطفاء الطابع الإقليمي كذلك. وفي أوروبا على سبيل المثال هناك غلوب يوروب الذي سمح بوضع برامج في عدد من البلدان.

في الختام أود أن أقول أن الممثل الدائم لفرنسا، للأسف ليس لديه فرصة استضافة رؤساء الوفود في هويريغين ولكن أود أن أرحب في الرابع عشر من يونيو/حزيران برؤساء الوفود في مبنى سفارة فرنسا. شكراً.

الرئيس: شكرا لسعادة سفير فرنسا على هذا العرض الخاص بأنشطة فرنسا في مجال الفضاء، حتى وإن كنت أعرف شيئاً عن هذه الأنشطة في فرنسا إلا أنني تعلمت من هذا البيان كذلك، هناك أفكار جديدة بالنسبة لي، على سبيل المثال في برنامج ومشروع غلوب. وأشكرك كذلك باسم مختلف الوفود على الدعوة التي وجهتها لرؤساء الوفود في الرابع عشر من يونيو/حزيران.

سوف نواصل الاستماع إلى البيانات في إطار البند الخامس من جدول الأعمال، وسوف أعطي الكلمة الآن لجمهورية كوريا، السيد ش. كيم.

السيد ش. كيم (كوريا) (ترجمة فورية من اللغة الإنكليزية): شكراً سيادة الرئيس. سيادة الرئيس، وفد بلادي في مستهل هذا البيان يتوجه إليك بالتهنئة الحارة على رئاستك لهذه الدورة التاسعة والأربعين للجنة. وأنا على ثقة تامة من أننا بفضل خبرتك وبفضل قيادتك سوف نتوصل إلى أفضل النتائج في اجتماعنا.

وفد بلادي يغتنم هذه الفرصة كي يعبر عن شكره وعرفانه للسيد س. كماشيو لارا، مدير مكتب شؤون الفضاء الخارجي، أوسا. والفريق القدير العامل معه على عمل شاق قاموا به من أجل الإعداد لهذه الدورة.

وفد بلادي يود كذلك أن يضم صوته للوفود السابقة وينقل أعمق التعازي والتعاطف لحكومة وشعب اندونيسيا على الخسارة المأساوية التي لحقت بالأرواح والممتلكات بسبب الكارثة الطبيعية.

الكوارث الطبيعة تجعلنا ندرك مرة أخرى أهمية العمل الذي نقوم به في اجتماعاتنا، وفي هذا الشأن نسجل مع الارتياح أن هذه الدورة من دورات اللجنة وكذلك دورات لجنتيها الفرعيتين حاولت كلها أن تستكشف إمكانيات تعزيز تطبيقات تكنولوجيات الفضاء من أجل تدبر الكوارث.

السيد الرئيس، سنعقد في العام القادم الدورة الخمسين للكوبوس. والكوبوس لمدة نصف قرن قد حققت إسهامات كبرى وبذلت جهوداً كبيرة من أجل الحفاظ على الفضاء للأغراض السلمية والنهوض باستخدام علوم وتكنولوجيا الفضاء من أجل التنمية الاقتصادية والاجتماعية والثقافية. ووفد بلادي يؤمن بأن هذه اللجنة سوف تواصل تعزيز هذا الدور الريادي.

اليوم علوم وتكنولوجيا الفضاء لها دور متزايد الأهمية بسبب توسع التطبيقات في مجال التنمية المستدامة وخاصة من خلال الاستشعار عن بعد والتطبيب عن بعد ونظام تدبر الكوارث. وفي هذا الشأن وفد بلادي يرحب بمواصلة اللجنة لمناقشة تنفيذ توصيات يونيسبيس الثالث.

السيد الرئيس، أسمحوا لي الآن أن أعود إلى الأحداث الفضائية التي حدثت في كوريا أو التي تم التخطيط لها في كوريا بعد إطلاق الساتل كوم سات واحد متعدد الأغراض بنجاح في عام ١٩٩٩ فإن حكومة كوريا تنوي إطلاق الساتل متعدد الأغراض الثاني كوم سات اثنين في الشهر القادم. وكوم سات اثنين بعثته الأساسية تتلخص في تجميع صور عالية الاستبانة متعددة الأطياف للأرض. وحكومتي بدأت ذلك في برنامج كوم سات ثلاثة في آب/اغسطس ٢٠٠٤ ومن المتوقع أن يطلق هذا الساتل في ٢٠٠٩.

وفي هذه الأثناء فإن ساتل الاتصالات والأرصاد الجوية والمحيطات كومس قد بدأ في العام القادم وسوف يطلق في عام ٢٠٠٨، والإعداد كذلك لإطلاق الساتل ساتل التكنولوجيا والعلوم الثاني سات اثنين بمئة كيلو غرام وهو في المدار القريب من الأرض سوف يطلق من خلال مركبة الإطلاق KSLV من مركز كوريا الفضائي في عام ٢٠٠٧. وبهذه التطورات بالنسبة لهذه النظم الساتلية فإن كوريا سوف تكون مستعدة بشكل أكبر من أجل تنفيذ عمليات لرصد المحيطات ورصد البيئة والرصد الزراعي وحماية الموارد البحرية في شبه الجزيرة الكورية وفي شرق آسيا. وقدرات هذه السواتل سوف تسمح لنا كذلك بمزيد من الاستعداد والاستجابة الفعالة لظروف مناخية خاصة أو لأعاصير أو فيضانات أو عواصف رملية. وأنا واثق من أن كوريا سوف تسهم في الجهود الدولية في هذا المجال بشكل متزايد.

وبالإضافة إلى التطور التكنولوجي فإن كوريا قد واصلت جهودها من أجل إقامة بيئة مؤسسية من شأنها أن تؤدي إلى تنمية وتطور تكنولوجي في الإطار القانوني الدولي.

وجمهورية كوريا كعضو في معاهدة الفضاء وكذلك اتفاق الإنقاذ واتفاقية المسؤولية واتفاقية التسجيل قد سنت قوانين وطنية فضائية وقواعد في تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٥. وباعتماد القانون الوطني للفضاء فإن كوريا ستكون في موقف أفضل يسمح لها بتطبيق معاهدات الأمم المتحدة للفضاء ومن التنسيق كذلك والنهوض بأنشطة الفضاء على المستوى الحكومي وغير الحكومي. ومن أجل زيادة الوعي بالقضايا المرتبطة بالفضاء وخاصة ضمن الطلاب من الشباب فإن حكومة كوريا والحكومة المحلية، حيث يوجد مركز الفضائي لكوريا، قد عقدوا مختلف التظاهرات التي أدت إلى إطلاق كوم سات اثنين وستات اثنين بما في ذلك أسبوع الفضاء الذي عقد في أيلول/سبتمبر من العام الماضي. وبمناسبة أسبوع الفضاء فإن وزارة العلوم والتكنولوجيا ومعهد أبحاث الفضاء الجوي الكوري وكذلك هيئات أخرى قد نظمت عدداً من التظاهرات بما في ذلك مسابقة لنموذج للصواريخ ومعارض فضائية وكذلك تظاهرة لتسجيل أسماء مئة وعشرين ألف شخص على بطاقات مصغرة سوف تحمل على كوم سات اثنين، ولقد قمنا من خلال هذه التظاهرات بزيادة الوعي بتكنولوجيا وعلوم الفضاء.

في الختام سيادة الرئيس، أود أن أؤكد لكم على تعاون وفد كوريا كاملاً من أجل إحراز النجاح في هذه الدورة. وشكراً.

الرئيس: شكراً للسيد كيم على هذا البيان، وشكراً على المعلومات التي وفرتها لنا حول الأنشطة الفضائية في كوريا، وهي أنشطة تتطور بشكل باهر في رأيي خاصة وأنتم تقتربون من موعد إطلاق سات اثنين. التهنئة كذلك لكم على تنظيم أسبوع الفضاء الذي يبدو وأنه حقق نجاحاً باهر في كوريا.

ننتقل الآن إلى الاستماع إلى وفد ليبيا وسأعطي الكلمة للسيد غاشوط.

السيد غاشوط (الجماهيرية العربية الليبية): السيد الرئيس، السادة ممثلي الوفود في بداية أقدم لكم الشكر والتقدير لإتاحة هذه الفرصة لنا بالتحدث لكم باسم بلادي. كما يسعدني أن أهنئكم على تولي رئاسة هذه اللجنة وأن نعبر لكم يا سيادة الرئيس عن كامل تقديري واحترامي في شخصكم الكريم وما تتمتعون به من خبرة وحنكة علمية وإدارية، والذي مما لا شك فيه سيكون له الأثر الملحوظ على تقدم مسيرة هذه اللجنة بالتعاون مع مكتب شؤون الفضاء الخارجي برئاسة السيد المحترم كماشيو والفريق المرافق له.

سيدي الرئيس، كثيراً ما ينتابنا الإعجاب الشديد والارتياح الكبير بما حققته الدول المتقدمة في مجال ارتياد الفضاء ووضع الهياكل المصنعة والمنظمة له، وذلك من خلال ما نلامسه على أرض الواقع وما شاهدناه في المؤتمرات العلمية الدولية وكذلك من خلال ما يرد في اجتماعات هذه اللجنة ولجانها الفرعية، ولكن لا لشيء وإنما لأجل استغلال واستخدام هذه التقنية بما يفيد البشرية ويعزز أمنها وتحسين حياتها اليومية والمستقبلية.

إن عالمنا اليوم وما يشهده من تقدم ورقي مازال في حالة عجز أمام تحديات البيئة والتي نشاهدها من الحين إلى الآخر وخاصة ما تعانيه الدول النامية والتي تحت النمو، ومنها على سبيل المثال الزلزال الذي حدث مؤخراً بأندونيسيا، وبهذه المناسبة نرفع تعازينا للحكومة والشعب الاندونيسي على الأرواح والضحايا بهذا الحدث المفجع. لذا يجب علينا جميعاً كمجتمع مدني ومتحضر التكاتف والتعاون في هذا الميدان دون النظر إلى اعتبارات أخرى قد تعيق هذا التعاون كي تستطيع هذه اللجنة أن تحقق أهدافها السامية والنبيلة وأن تجعل الفضاء أداة مشتركة للبشرية جمعاء دون حكر أو عنصرية.

سيدي الرئيس، أيها السيدات والسادة، إن بلادي شأنها شأن البلدان النامية والسعي إلى استخدام وإدارة وتوظيف تقنيات الفضاء في مجالات التنمية وقهر الطبيعة وخدمة الإنسانية، وقد سعدت بالعديد من الجهود والبرامج والخطط التي ستؤدي إلى النمو وتقليل الفجوة مع البلدان الرائدة في هذا الميدان، كما حرصت أيضاً على دعم وتمثيل وتطبيق توصيات مؤتمر اليونيسبيس الثالث متعاونة مع منظمات الأمم المتحدة المختلفة من أجل الدفع بمشاريع التنمية المستدامة والمساهمة في حل المشاكل البيئية، التي تشاهدها المنطقة وأهمها مشكلة التصحر وزحف الصحراء والجفاف وتدني المخزون المائي بشكل ملحوظ، حيث سخرت الإمكانيات المادية والمعنوية من أجل إيجاد حل لهذه المشاكل. ومن هذه الإمكانيات استخدام التقنيات الفضائية المختلفة وتسخيرها لخدمة هذه المقتضيات.

وقد عملت على توفير المعلومات الفضائية بإقامة محطات الاستقبال الآنية الخاصة باستقبال الصور الفضائية سواء كان بتتبع الغطاء النباتي أو مراقبة التصحر والتلوث البيئي وغيرها من المعلومات التي تفيد المنطقة الإقليمية والقارة الإفريقية بصفة عامة. ومن الأحداث التي ركزت عليها بلادي لهذه السنة

وشجعتها هي استضافتها ما يقارب عن عشرة آلاف هاوي ومهتم لحضور ظاهرة الكسوف الكلي للشمس حيث كانت موفقة في هذا الحدث وذلك بتوفير الخدمات والتسهيلات والإجراءات لحضور العديد من العلماء والمختصين والهواة في الزمان والمكان المحددين، كما تم تنظيم مؤتمر عالمي بحضور ما يقارب عن مئة عالم ومتخصص خلال الفترة من سبعة وعشرين إلى تسعة وعشرين مارس ٢٠٠٦، متزامنة مع ظاهرة الكسوف الكلي للشمس في نفس المنطقة التي سجلت بها أطول فترة كسوف كلي للشمس وهي منطقة واوا الناموس في منطقة الصحراء الليبية تحت عنوان فيزياء الشمس والطاقة الشمسية حيث التقى كوكبة من العلماء والبحاث ينتمون إلى جامعات ومراكز بحثية ووكالة فضاء عالمية من إحدى عشرة دولة تمثل قارات العالم. بالإضافة إلى الاتحادات والروابط الدولية، وقد تم وبنجاح كبير إجراء العديد من التجارب العلمية المتقدمة من خلال مؤسسات علمية وبحثية من العالم وبأهداف متعددة وبمشاركة مختصين من بلادي وقد أظهرت النتائج الأولية الوصول إلى نتائج علمية جديدة ومتميزة حول فيزياء الشمس ،مما أعطى لهذا الحدث في هذا الموقع أهمية بالغة في تاريخ العلوم الفلكية عامة وظاهرة كسوف الشمس بصفة خاصة.

سيدي الرئيس، في نهاية كلمتي أود أن أنتهز هذه الفرصة لكي أوجه النظر للحضور في هذه اللجنة إلى مشكلة طبيعية هامة أخرى تعاني منها عدد من دول العالم، وهي مشكلة التصحر وزحف الصحراء باعتبارها مشكلة طبيعية مأساوية لا يقل خطرها عن الزلازل أو [؟يتعذر سماعها؟]. يجب أن تسخر لها الإمكانيات العلمية والمادية، لذا نأمل وضعها في اهتمامكم كبند أو موضوع مستقبلي يختص بدراسة هذه الظاهرة والتركيز عليها، وإمكانية الحد منها كجزء من مهام هذه اللجنة في تحقيق أهداف اليونيسبيس الثالث. وفقكم الله، وفي النهاية أشكركم على حسن استماعكم والسلام.

الرئيس: شكراً يا دكتور على بيانك الهام وعلى هذه المعلومات المفصلة التي قدمتها لنا على التطورات والأنشطة التي تقومون بها في هذا المضمار، فالكل يعلم أن ليبيا عضو في هذه اللجنة فقط من العام الماضي، لذا فإنه يسعدنا غاية السعادة أن نستفيد من ما تكلمتم به الآن. إضافة إلى أن ليبيا كانت قد استضافة بالفعل عدد كبير من الناس في الكسوف الشمسي الذي حدث في نهاية آذار/مارس. وأنا قد دعيت ولكن التزاماتي المهنية حالت بيني وبين الظهور إلى ليبيا لمشاهدة كسوف الشمس. وأهنئكم على النجاح الكبير على أية حال لهذا التنظيم الذي أشرت إليه، لأنه كان من بين أطول الكسوفات التي حدثت في هذا القرن. شكراً جزيلاً لكم على هذه المعلومات والبند.

وليس هناك من يطلب الكلمة في القائمة في إطار البند الخامس من جدول الأعمال.

وما لم يكن هناك أي طلبات للكلمة، في إطار هذا البند ٥، فإننا ننتهي من دراسة هذا البند عصر اليوم.

ونعرج الآن إلى البند ٦ وهو "سبل الحفاظ على الفضاء الخارجي للأغراض السلمية".

ليس هناك أي متحدث في القائمة، هل هناك من يطلب الكلمة للحديث عن البند السادس؟ إن لم يكن فإننا سنتناول هذا البند على أية حال عصر اليوم.

وننتقل إلى البند ٧، وهو "تنفيذ توصيات المؤتمر الثالث" والمشهور باليونيسبيس الثالث. وفي إطار هذا البند لدي متحدث واحد في القائمة وهو الوفد الياباني وأحيل إليه الكلمة. تفضل.

السيد ك. كاكو (اليابان) (ترجمة فورية من اللغة الإنكليزية): شكراً جزيلاً السيد الرئيس. سيادة الرئيس، السادة أعضاء الوفود، نيابة عن الوفد الياباني يشرفني غاية الشرف أن أتقدم إليكم بالأنشطة التي قامت بها اليابان في إطار تنفيذ توصيات المؤتمر الثالث. ونحن قد اشتركنا وأسهمنا في جهود مختلف فرق العمل التي تم إنشاؤها للسهر على تنفيذ إعلان فيينا، الذي اعتمد في ١٩٩٩ في إطار المؤتمر الثالث. ونحن قد ترأسنا الفريق رقم ١٧ المعني ببناء القدرات وذلك من خلال تطوير الموارد البشرية والميزانية. ونحن قد قدمنا التقرير النهائي لهذا الفريق في الدورة الواحدة والأربعين للجنة الفرعية العلمية والفنية.

وفي تشرين الأول/اكتوبر الماضي وبمناسبة محفل الوكالة الفضائية الإقليمية لآسيا والهادي، فإن اليابان قدمت برنامجاً عاماً يعتبر أنه جزء من هذه الأنشطة لهذا الفريق العامل. والفريق العامل بصفة خاصة قد أكد على أهمية مواصلة الجهود التي تزيد من الوعي فيما بين الناس العامة ولاسيما الشباب وصانعي القرار والدور الذي يضطلع به العلم والتكنولوجيا وتطبيق العلم والتكنولوجيا لتحقيق التنمية المستدامة.

ومن بين كل هذه الجهود هناك جهد تمخض عن تنظيم مسابقة لصواريخ المياه فيما بين الشباب. وهذا المشروع وهذا الفريق واصل عمله وجهوده من أجل الإسهام في دعم التعليم من أجل الشباب من خلال أنشطة الفضاء واستخدام المواد المتعلقة بالفضاء وذلك لجلب اهتمامهم بعلوم الفضاء وتكنولوجياته وما يرتبط به من موضوعات. في هذا الإطار فإننا في هذا العام في الرابع من آذار/مارس فإننا نظمنا محفل الفضاء في تعليم الفضاء وذلك في هانوف في فييت نام وذلك بمشاركة عدد من طلاب المدارس ونقوم بهذه الأنشطة لزيادة الوعي بأهمية أنشطة الفضاء كما أنها تبذل قصارى جهدها من أجل زيادة اهتمام الشباب وفتح أذهانهم من أجل تطوير الموارد البشرية التي لن تدعم فحسب أنشطة الفضاء في المستقبل، ولكنها سوف تسهر على مستقبل أفضل لمجتمعنا.

أما بالنسبة للوكالة اليابانية التي تدعى بالجاكسا فإن هذه الوكالة مرة أخرى قد دللت على تفانيها في النهوض بتعليم الفضاء والموارد البشرية وذلك في مجال مراقبة الأرض من خلال مشروعات رائدة بالاشتراك مع السلطات في تايلندا واندونيسا. بالإضافة إلى هذا فإن الجاكسا بالتعاون مع المعهد الآسيوي للتكنولوجي ووكالة التعاون الدولية قد نفذ برنامجاً للتدريب بشأن تكنولوجيا تحليل بيانات مراقبة الأرض وأكثر من ألف متخصص في مختلف البلدان في آسيا وأفريقيا وأمريكا والكاريبي قد انتهوا من هذا البرنامج وهو يضطلعون على أية حال بدور هام بعد هذا البرنامج بالتطبيقات الفضائية.

السيد الرئيس، يطيب لي أن أنتقل إلى الأنشطة الأخيرة التي اضطلعت بها اليابان والتي أسهمت في تنفيذ توصيات فرق العمل التي اشتركت فيها اليابان. فاليابان قد أسهمت في خطط تنفيذ العشرية بشأن تطوير استراتيجية للرصد البيئي عالمية النطاق وشاملة. وكعضو في اللجنة التنفيذية للجيو، فإنها قد أسهمت أيضاً ولاسيما في إطار المنطقة الآسيوية. ولقد اشتركنا في تبادل المعلومات وقدمنا اقتراحات محددة للنهوض بأنشطة التعاون في مجال تكنولوجيا الفضاء. والأنشطة المفصلة بشأن مراقبة الأرض سوف يتم تقديمها أيضاً في إطار البند السابع.

السيد الرئيس، بالنسبة لتحسين فرص الوصول العالمي إلى الملاحة الفضائية ونظم تحديد المواقع والذي يسمى نظم الملاحة GNSS، البند العاشر فإن اليابان قد أعلمت عن نيتها للاشتراك كعضو أو كمراقب في اللجنة الدولية المعنية بنظم السواتلية للملاحة العالمية. هذا إضافة إلى أن اليابان تطور نظاماً جديداً للسواتل يعرف بالـ QZSS، وهو موجود في ... يتم إطلاقه في المطار وفي المدار المتزامن. وهو سوف يتم وضعه على أية حال فوق اليابان، وعلى خلاف سواتل المدار الثابت فإن هذا النوع من السواتل يقدم أو يرسل الإشارات الخالية من أي تشويش ولاسيما في المناطق المدنية، هذا إضافة إلى أن هذا النظام يستخدم مع نظام تحديد المواقع لكي تقدم معلومات عن المواقع بشكل دقيق، والبحث بشأن نظم تحديد المواقع سيزيد من استخدام GPS ويساعد المستخدمين هذا النظام ويؤدي إلى وضع نظم أكثر دقة في هذا المضمار. هذا إضافة إلى أنه بعد إنشاء نظام للمساعدة يتألف من سواتل تعرف بـ MTSAT فإننا سوف نقدم سواتل مساعدة تدعى سواتل MSAS لكي تغطي الملاحة المدنية. وهناك نظام ساتلي يدعى بـ SBAS ويتم تشغيله من جانب الولايات المتحدة الأمريكية والوكالة الأوروبية وكذلك الوكالات الأخرى. وهذا سوف يتم إدخاله ويتم تجهيزه بنفس المعدات. وبزيادة التعاون فيما بين مختلف النظم وتحسين أداء النظم فإننا نأمل أن نحصل على خدمات ذات نوعية عالية.

سيادة الرئيس، بالنسبة لتنفيذ النظام العالمي المتكامل لإدارة الكوارث الطبيعية والتخفيف من حدتها والإنذار في حال وقوعها، فإن اليابان قد استجابت بتنظيم مشروع يعرف بـ Sentinel Asia، واليابان سوف تقدم هذا المشروع بهدف توسيع نطاق هذا المشروع في المنطقة والأنشطة المفصلة لهذا النظام لدعم إدارة الكوارث الطبيعية سوف يتم التطرق إليه في إطار البند الثاني عشر.

وبالنسبة لإدارة الموارد الطبيعية للأرض بدعم من عملية الأرصاد الجوية فإن ما يعرف بـ NESS فإن اليابان سوف تواصل دعم تنفيذ إعلان فيينا وذلك بهدف السماح بالاستفادة من الموارد المحدودة. واليابان ترى أن تنفيذ [؟يتعذر سماعها؟] سوف يدعم العلاقات فيما بين مختلف النظم ومختلف الهيئات كـ RESAP وISDR وغيرها من الهيئات. ولكم جزيل الشكر السيد الرئيس على حسن الانتباه.

الرئيس: شكراً لك ممثل اليابان على بيانك هذا. وهو بيان دقيق ويرسم صورة واضحة لما تقوم به اليابان في إطار تنفيذ توصيات المؤتمر الثالث.

أظن أننا سوف نتناول العرض الفني بشأن Sentinel Asia Project، وليس هناك من يطلب الحديث بشأن البند السابع.

إذاً دون أن نخوض في المزيد من التفاصيل فإننا سننتقل إلى العرض الفني كما أسلفت القول، بحيث ننهي اجتماعنا صباح اليوم. أعطي الكلمة للسيد كاكو من اليابان لتقديم مشروعُ Eorupe Sentinel Asia Project، وهو برنامج للدعم لإدارة الكوارث في منطقة آسيا والهادي لك الكلمة.

السيد ك. كاكو (اليابان) (ترجمة فورية من اللغة الإنكليزية): السيد الرئيس، السادة أعضاء الوفود، إنه ليشرفنا غاية الشرف أن تتاح لي الفرصة لكي أقدم لكم هذا المشروع الذي يعد مشروع Sentinel Asia وسوف أشرح لكم كل هذا المشروع خلفيته وإطاره والأنشطة الرئيسية وكيف يتم تشغيله، كما أنني سوف أتناول ما هو متوقع منه، وتقييمي في المستقبل ثم بعد ذلك ألخص.

أولاً، ما هو المشروع؟ وما هو خلفيته وإطاره؟ الوكالة ... آسيا والهادي قد تم إنشاؤها في ١٩٩٣ من أجل دعم تطوير البرامج الفضائية في منطقة آسيا والهادي والنهوض بالتعاون الإقليمي في مجال تكنولوجيا الفضاء وتنفيذها وذلك باشتراك الوكالات الفضائية الحكومية، وعلى المستوى الإقليمي والمنظمات الدولية والمؤسسات والمعاهد الدولية. ولدينا مئة منظمة تشترك أعضاء في هذا الكيان. ولدينا عدد من فرق العمل التي تعقد اجتماعاتها كل أسبوع. والدورة المقبلة سوف تعقد في جاكرتا من ٢٢ إلى ٢٤ تشرين الثاني/نوفمبر من هذا العام وذلك بالتعاون مع حكومة اندونيسيا.

بعد مناقشات مطولة بشأن إسهامات الدوائر الفضائية في تخفيض الكوارث الطبيعية في منطقة آسيا، فإن مؤتمر عقد في اليابان في أكتوبر الماضي وذلك للبدء في مشروع رائد كوسيلة لوضع نظام لإدارة الكوارث. وأول مشروع مشترك قد تمت الإشارة إليه هانوف في فيبيت نام في فبراير/شباط الماضي وذلك بالتعاون مع الوكالة اليابانية للعلوم وكذلك هيئات الأمم المتحدة المختلفة. وتمت مناقشة العضوية وخطة التنفيذ. وثاني مشروع مشترك هو ذلك الذي سيعقد في حزيران/يونيو هذا الشهر في الفترة من ٢٨ إلى ٢٧ في بانكوك وذلك بالتعاون مع جنرال انفوماتيكس وإدارة [؟يتعذر سماعها؟] وغيرها من الهيئات الأخرى.

الفلسفة، هي أن مجتمع الفضاء ينبغي أن يسهم في إدارة الكوارث في منطقة آسيا والهادي، والهدف هو استخدام البيانات الساتلية لإدارة الكوارث وبناء محفل ...، وهذا المشروع سوف يتم هذا العام وفي العام المقبل سيتم مواصلته أيضا. وفي الخطوة الثانية فإنه سيتم وضع نظم للاتصالات الفضائية وفي الخطوة الثالثة فإننا سوف ننشئ نظاماً لدعم إدارة الكوارث، نظام شامل والأنشطة تنطلق من التقرير ومبادرة التوعية من جانب المنظمات المشتركة.

وهناك عدد من الدوائر والمنظمات والهيئات ونحن نوفر في إطار هذا الصور وتكنولوجيا الاستشعار عن بعد، ونقدم نظم للمعلومات الجغرافية حيث يتم تقديم معلومات وكذلك خدمات أخرى. المشروع المشترك اشترك فيه ٣٢ منظمة من هذه الدوائر المختلفة، وهذا الفريق للنظام المشترك مفتوح للدول الأعضاء والمنظمات الإقليمية والمنظمات الدولية الراغبة في هذه الأنشطة وفي هذا المشروع. والجلسة قد أنشأت مشروعين في بانكوك ومشروع آخر في اليابان.

التعاون مع الأعضاء غاية في الأهمية، وهناك مركز تخفيض الكوارث الذي أنشئ في سنة ١٩٩٨ في اليابان، وهذا سيدعم التعاون المتعدد الأطراف من أجل تخفيض الكوارث في منطقة آسيا. ولدينا ٢٥ دولة عضواً ولدينا ٥ دول في وضع الاستشاري ومراقب. وهناك تطوير للموارد البشرية ودعم للقدرات المجتمعات في هذا المضمار.

سوف أتحدث عن الأنشطة الرئيسية الآن. الأنشطة الرئيسية أحدها مراقبة اتحاد الطوارئ إذا ما حدثت كوارث كبيرة. والجلسة سوف تقدم ... للسواتل لمراقبة الأرض ... للمساعدة. وهناك تعاون مع السواتل الأخرى ونطلب منها أن تشترك معنا.

ويتم تقديم بيانات، ولهذه البيانات أهميتها في هذه الآونة لأنه علينا أن نقيس صور بيانات الصور بعد الكارثة وقبلها.

وهناك طلبات من الأعضاء ... ليتم تقديم هذه البيانات، وإضافة إلى هذه الأنشطة هناك بناء القدرات من أجل استخدام الصور الساتلية لإدارة الكوارث وهذه مسألة غاية في الأهمية. والعمليات سوف تبدأ على أية حال في تشرين الأول/اكتوبر من هذا عام ٢٠٠٦. هذه الصورة توضح التدفق العام لهذا المشروع فهناك نظم للمراقبة ووكالات لإدارة الكوارث. ويتم ربط الاثنين من خلال البيانات والمعلومات وأنشطة بناء القدرات.

أما بالنسبة لمنصة المعلومات أو إدارة المعلومات فسنتحدث عنها فيما بعد.

بالنسبة للمراقبة في حالة الطوارئ وطلب المراقبة في حالة الطوارئ فإن هذا يتم بناء على الطلب، إن هذه وسيلة للمراقبة على نطاق واسع ويتم هذا من خلال ساتل ناسا، وهناك بعض الأنشطة الإقليمية فالمشروع سوف يرتبط بمشروعات أخرى في مناطق مختلفة بما في ذلك سيبيريا. وسوف نناقش تفاصيل في الاجتماع المشترك المقبل.

إن الناسا قد بدأت في وقت سابق من هذا العام ويجري الآن وضع أجهزة الاستشعار والقيام بالاستشعار، وبعد هذا فإن العمليات العادية سوف تبدأ ابتداءً من تشرين الأول/اكتوبر هذا العام. وفي كانون الثاني/يناير فإنه قد حدث للأسف كوارث في آسيا، وهذه الصورة توضح ما حدث في جزيرة من جزر الفيلبين، حدث فيها أنهيار أرضي. وهذه المنطقة توضح لنا عملية القياس بين ما حدث والوضع قبل الانهيار، وهذه صورة لما حدث في اندونيسيا. وهذه منطقة الفيضان في تايلندا والتي تم التقاطها في أيار/مايو الماضي. وهذه سيتم قياسها ببيانات أخرى وصور مشابهة.

هذا للأسف صورة لما حدث في أندونيسيا في الفترة الأخيرة وهذه الصور توضح ما حدث الوضع قبل الزلزال وبعده.

ثم بعد ذلك حدث ... كيف يتم العمل في إطار هذا النظام؟ فهذا على أية حال محفل لمشاطرة المعلومات. فنحن نستخدم "ويب جي أي أس"، وهو موقع للانترنت لنظام المعلومات الجغرافية ويمكن أن نرى صور ساتلية وخرائط بها بعض المعلومات. كما أننا يمكن أن نحمل بعض البيانات وذلك من خلال خادوم للكمبيوتر أو السيرفر Asia Digital. وهناك نوع من التفاعل بين هذا الخادوم وأجهزة أخرى في هذا المضمار وأجهزة Asia تدعمه الصناعات [؟الكيماوية؟] في اليابان وكذلك بالتعاون مع الكثير من المنظمات. وأجهزة Asia تتناول الكثير من البيانات كالبيانات الطبيعية وغيرها من البيانات وذلك لوضع الإطار الاستراتيجي لإدارة الكوارث في آسيا. وهذه البيانات وهي البيانات الأساسية والتي هي موجودة في جامعة كيو في شمال ... وهناك البيانات التي يتم توزيعها على نطاق خارجي في منطقة آسيا. ويتم تجهيز هذه البيانات والتعامل معها في خادوم في الجامعة في اليابان.

وبإيجاز هناك تطبيق لهذه البيانات وتحقيق أهداف تخفيض الكوارث، وثمة [؟يتعذر سماعها؟] هذا النظام تتضح لكم في هذه الشريحة فهناك صور ساتلية وكذلك البيانات الأخرى التي يتم تقديمها في كل منظمة من المنظمات، وهذه البيانات يتم استعادتها ويمكن أن يتبين لكم هذا من الصور التي ترونها.

وهذه شريحة توضح توزيع البيانات في كل من منظمة أو تنظيم من التنظيمات ويتم استغلال هذا من خلال الانترنت أو الشبكة الدولية.

هذا مجرد عينة لأجهزة Asiaوهذه المنطقة الشمالية في جزيرة سوماطرة التي تم مراقبتها من خلال ساتل لاندسات. هذه صورة أخرى في منطقة اليابان.

وبعد ذلك أتحدث عما هو متوقع، نحن [؟يتعذر سماعها؟] من أجل إدارة الكوارث وتوفير البيانات والصور الرقمية وهناك اشتراك في هذا النظام من جانب الدول الأعضاء ونحصل على صور للسواتل من المنظمات والهيئات الفضائية الأخرى. ونحصل أيضاً على بيانات من المنظمات الجغرافية ولدينا أيضاً في هذا النظام خرائط رقمية ولكن وإن أمكن فإن هذه الخرائط الرقمية التي استعانوا بها ونستعين أيضاً بالبيانات الاقتصادية والاجتماعية كبيانات التعداد وهلم جرى. وبعد ذلك التقييم المقبل لهذا المشروع وهذا مشروع عمره سنتان وبعد هذا سوف نبدأ في إدخال هذا المشروع في ثنايا مشروعات وبيانات أخرى.

وهذا يوضح رؤية الجاكسا ... وكل أنواع السواتل ينبغي استخدامها في إطار هذا المشروع. وجاكسا سوف تدرس الخطط المقبلة وذلك من خلال المناقشات لهذا المشروع الذي نحن بصدد Sentinel Asia وتقويمه.

ختاماً ألخص عرضي هذا وأقول أن هذا المشروع قد تم البدء فيه في إطار دعم إدارة الكوارث في منطقة آسيا والهادي والأنشطة التي استخدمت في [؟يتعذر سماعها؟] فهي تتمثل في أن العمليات سوف تبدأ في تشرين الأول/اكتوبر ٢٠٠٦. وثالثاً نستخدم هذا المشروع كوسيلة لتشاطر المعلومات. ورابعاً، هناك المحتوى حيث أننا نحتاج إلى تشاطر المعلومات والبيانات فيما بيننا. وأشكرك، وإن كانت لديكم أي أسئلة فإنني سوف أجيب عليها. شكرا جزيلا.

الرئيس: شكراً للسيد ممثل اليابان السيد كاكو على هذا العرض الشامل لمشروع Sentinel Asia وهذا يوضح لنا صورة تشاطر اليابان للعمل مع شركاءها في إطار هذا المشروع

والجهود الرامية لتحسين استخدام الفضاء وتقنيات الفضاء للحيلولة دون وقوع الكوارث وإدارتها.

وألاحظ أن وفد استراليا قد طلب الكلمة. تفضلي سيدتي.

السيدة ن. روزين بلوم (استراليا) (ترجمة فورية من اللغة الإنكليزية): شكراً جزيلاً حضرة الرئيس. لدي بعض الملاحظات هو هذا العرض الشيق من اليابان حول مشروع Sentinel Asia ولكن أولاً أهنئك وأهنئ زملائك على انتخابكم وأضم صوتنا إلى الوفود الأخرى للإعراب عن تعازينا الخالصة لاندونيسيا نتيجة للكارثة الطبيعية المدمرة والتي أحدثت معاناة كبيرة في ذلك البلد. ونتوجه بالتعازي الخالصة خاصة لأسر ضحايا زلال يوليا كارتا ونحن ملتزمون بالعمل مع اندونيسا في هذه الجهود، جهود الإغاثة، ولدينا خبراء يعملون مع النظراء الأندونيسين في الميدان. واستراليا خصصت سبعة ونصف مليون استرالي لجهود الإغاثة.

حضرة الرئيس، أشكر اليابان على عرضها الخاص بمشروع Sentinel Asia ونحن نقدر لليابان كل العمل والتمويل لإحراز التقدم في المشروع. ونسجل هنا مساهمة اليابان بمعلومات مستمدة من السواتل لتنصب على هذا المشروع.

نحن نرحب بهذا المشروع لأنه مثال جيد على تعاون إقليمي وهو مشروع تكميلي إقليمي يدعم جهود دولية أخرى لتوفير معلومات ساتلية في آنها حول الكوارث كالمجموعة الخاصة لرصد الأرض ولجنة التابعة له هنا. قد ساهمنا في تطوير هذا المفهوم منذ عام ٢٠٠٤ بمشاركتنا في منتدى آسيا والمحيط الهادئ في هذا المجال. وحيث أن هناك توسع لهذا المشروع مرتقب لمتابعة حرائق الغابات في استراليا فقد قدمنا مثالاً للمنتدى حول الاستخدامات العملية للنظام.

وأخيراً نتطلع إلى المشاركة الإضافية في مشروع Sentinel Asia في المستقبل.

الرئيس: شكراً لممثلة استرالية على كلمتها وعلى دعمها لمشروع Sentinel Asia الذي عرض له اليابان. ولدي الكثير من الأصدقاء في استراليا واعلم من خلالهم أنهم شاركوا منذ البداية في هذا المشروع. إذاً أهنئ استراليا على تدخلها ومساهمتها في هذا المجال.

أي أسئلة من الوفود حول العرض التقني الذي قدمه الزميل الياباني حول مشروع Sentinel Asia، المرصد الآسيوي. لا فيما يبدو، ولكن أنا لدي أسئلة. إذاً سؤالي المطروح على الزميل الياباني هو الآتي، في توكل هذا المشروع لا يبدو لي أنكم ذكرتكم مساهمة سواتل الأرصاد الجوية ونحن نعلم أن الكثير من الكوارث الطبيعية وخاصة الفيضانات مثلاً وكذلك الكوارث الخاصة بحرائق الغابات مثلاً، ترتبط ارتباطاً وثيقاً بأوضاع الأرصاد الجوية والمناخية. إذا هل مشروع Sentinel Asia يراعي التنبؤات الخاصة بالأرصاد لجوية والطقس ومساهمات السواتل في هذا المجال..

السيد ك. كاكو (اليابان) (ترجمة فورية من اللغة الإنكليزية): حضرة الرئيس هذه مسألة ستبحث منذ الآن ولكن حتى الآن لم تدرج في المشروع.

الرئيس: شكراً على هذا الرد، ولكن بالنسبة لمستقبل هذا المشروع يتضح من عرضك أن هناك نظماً فضائية أخرى، شبكات فضائية أخرى مقرر الاستعانة بها، كشبكات الاتصالات السلكية واللاسلكية الثابتة والمنقولة ونظم الملاحة الجوية. إذاً من الطبيعي جداً بالنسبة لي أن يستخدم سواتل الأرصاد الجوية.

السيد ك. كاكو (اليابان) (ترجمة فورية من اللغة الإنكليزية): نعم هذا ما أراه فعلاً.

الرئيس: إذاً شكراً على هذا التوكيد منك. إذاً ليست هناك أي أسئلة أخرى تطرح على الزميل من اليابان؟ السيد أبيدون، الرئيس السابق. تفضل.

السيد أ. أبيدون (نيجيريا) (ترجمة فورية من اللغة الإنكليزية): شكرا جزيلاً حضرة الرئيس. هل هناك علاقة بين هذا العمل الذي عرضته اليابان علينا هنا والمبادرات السابقة التي اتخذتها رابطة شركات الملاحة الفضائية والجوية اليابانية في أوائل الثمانيات؟ ديدو ووديدو، بل وحتى مفهوم كوكبة السواتل التي تستخدم في رصد الكوارث، هل لكم أي دور في هذا المجال؟

الرئيس: إذاً شكراً على هذا السؤال، ولزميلنا الياباني أن يرد عليه.

السيد ك. كاكو (اليابان) (ترجمة فورية من اللغة الإنكليزية): بالنسبة للنظم الساتلية فإننا نتدارس حالياً النظام

الأفيد في رصد الكوارث، عدا نظام ألوس. دكتور أبيضون هل هذا رد على سؤالك؟

الرئيس: أنت لست متأكداً تماماً كما يبدو. أي أسئلة أخرى تطروحنها على الزميل الياباني حول مشروع Sentinel Asia؟ نعم سؤال من الزميل الموقر من منغوليا.

السيد ك. دافادورج (منغوليا) (ترجمة فورية من اللغة الإنكليزية): شكراً حضرة الرئيس، بداية أسجل هنا تقديري للعرض الشيق الذي قدمه الوفد الياباني.

وأود باسم وفدي أيضاً أن أهنئك وأن أهنئ نائبي رئيس اللجنة على انتخابكم على هذه المناصب، ووفد منغوليا واثق من أنه تحت قيادتكم وريادتكم فسنتمكن إحراز المزيد من التقدم في مجال استخدام الفضاء في الأغراض السلمية.

نضم صوتنا أيضاً إلى الوفود السابقة في التوجه بتعازينا وتعاطفنا العميق مع أندونيسيا حكومة وشعباً، اندونيسيا التي أصابها الزلزال المدمر مؤخراً والذي ألحق بها خسائر فادحة في الأرواح.

وإلى جانب هذه الكوارث الطبيعية وكوارث تسونامي التي شهدناها مؤخراً تبرز أهمية العلم والتكنولوجيا في المساعدة على التخفيف من حدة مثل هذه الكوارث، بل واتقائها. وهنا تعتبر منغوليا أن المشروع الخاص بوضع نظام لدعم تدبر الكوارث في آسيا والمحيط الهادئ كما يقترح وفد اليابان أمر هام وملح، ومنغوليا عضو في ما يسمى بمنتدى الوكالات الفضائية الإقليمية في لآسيا والمحيط الهادئ ونشارك في مشروع Sentinel Asia. ونحن نرى أن هذا المشروع سيسهم عملياً في إقامة نظام متكامل شامل لمنع الكوارث وتدبرها، وشكراً.

الرئيس: شكراً لوفد منغوليا على هذه الكلمة وعلى التهاني الموجهة إلى أعضاء المكتب.

أي كلمة أخرى؟ لا فيما يبدو. إذاً، خاصة في أعقاب هذا العرض التقني، وأشكر السيد ك. كاكو مرة أخرى على هذا العرض الواف.

ولذا سنرفع الآن جلسة هذا الصباح، وسأبلغكم بجدول الأعمال بعد ظهر اليوم، برنامج العمل.

سنستأنف عملنا في تمام الساعة الثالثة، وعندئذ سنستأنف تمهيداً لاختتام البند الخامس من جدول الأعمال. كما أننا سنستأنف البند السادس أي "وسائل الحفاظ على استخدام الفضاء الخارجي للأغراض السلمية". وسنتابع أيضاً بحث البند السابع أي "تنفيذ توصيات يونيسبيس الثالث". وإن أمكننا وأتيح لنا الوقت سنبدأ البند الثامن أي "تقرير اللجنة الفرعية العلمية والتقنية".

أي أسئلة بالنسبة بالنسبة لبرنامج عمل العصر، لا، إذاً ترفع الجلسة حتى الساعة الثالثة من بعد ظهر اليوم.

اختتمت الجلسة حوالي الساعة ١٢/٢٤